# البيانات والخطب

# الصادرة عن المرجعية العليا من تاريخ ٤/١٠/٢٠١٩ – ٧/٢/٢٠٢٠

# خلال الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح

الانتقال إلى ( **الفهرس** )

---

١

## نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلّامة السيد أحمد الصافي في يوم الجمعة (٥/ صفر/ ١٤٤١ هـ) الموافق (٤/١٠/٢٠١٩م)

بسم الله الرحمن الرحيم

**أيها الأخوة والأخوات**

أقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الاشرف :

في الأيام الماضية وقعت اعتداءاتٌ مرفوضةٌ ومدانةٌ على المتظاهرين السلميين وعلى القوات الأمنية والممتلكات العامة والخاصة في بغداد وعددٍ من المحافظات وانساقت المظاهرات في العديد من الحالات الى اعمال شغبٍ و اصطداماتٍ دامية خلّفت عشرات الضحايا و اعداداً كبيرة من الجرحى والمصابين والكثير من الأضرار على المؤسسات الحكومية و غيرها في مشاهدَ مؤلمةٍ و مؤسفةٍ جداً مشابهة لما حصل في بعض الأعوام السابقة.

إنّ المرجعية الدينية العليا طالما طالبت القوى و الجهات التي تُمسك بزمام السلطة أن تغيّر من منهجها في التعامل مع مشاكل البلد و أن تقوم بخطواتٍ جادة في سبيل الإصلاح و مكافحة الفساد و تجاوز المحاصصة والمحسوبيات في إدارة الدولة ، وحذّرت الذين يمانعون من الإصلاح و يُراهنون

على ان تخف المطالباتُ به بأن يعلموا أنّ الاصلاح ضرورةٌ لا محيص منها و إذا خفّت مظاهر المطالبة به مدّة فإنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير.

واليوم تؤكدُ المرجعيةُ مرة أخرى على ما طالبت به من قبل، و تدعو السلطات الثلاث الى اتخاذ خطوات عمليةٍ واضحة في طريق الإصلاح الحقيقي ، و تشدد على ان مجلس النواب بما له من صلاحياتٍ تشريعيةٍ ورقابية يتحمل المسؤولية الأكبر في هذا المجال ، فما لم تغيّر ـ كتله الكبيرة التي انبثقت منها الحكومة ـ من منهجها و لم تستجب لمتطلبات الإصلاح و مستلزماته بصورة حقيقية فلن يتحقق منه شيءٌ على أرض الواقع.

كما انّ السلطةَ القضائية والأجهزة الرقابية تتحمل مسؤوليّةً كبرى في مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين واسترجاع أموال الشعب منهم، ولكنها لم تقم في ما مضى بما هو ضروريٌ في هذا الصدد، و إذا بقي الحالُ كذلك فلا أمل في وضع حدٍّ لاستشراء الفساد في البلد.

واما الحكومة فعليها ان تنهض بواجباتها وتقومُ بما في وسعها في سبيل تخفيف معاناة المواطنين بتحسين الخدمات العامّة و توفير فرص العملِ للعاطلين و الابتعاد عن المحسوبيات في التعيينات الحكومية وعليها تكميل ملفات المتهمين بالتلاعب بالأموال العامة و الاستحواذ عليها تمهيداً لتقديمهم إلى العدالة.

ونشير هنا الى أنّ مكتب المرجعية سبق ان اقترح في تواصله مع الجهات المسؤولة في السابع من آب من عام ٢٠١٥ في عِزّ الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح (أن تُشكّل لجنة من عددٍ من الأسماء المعروفة في الاختصاصات ذات العلاقة من خارج قوى السلطة ممن يُحظون بالمصداقية ويُعرفون بالكفاءة العالية والنزاهة التامّة، و تُكلّف هذه اللجنة بتحديدِ الخطوات المطلوب اتخاذها في سبيل مكافحة الفساد و تحقيق الإصلاح المنشود على أن يُسمح لأعضائها بالاطلاع على مجريات الأوضاع بصورة دقيقة ويجتمع مع الفعاليات المؤثرة في البلد و في مقدمتهم ممثلو المتظاهرين في مختلف المحافظات للاستماع الى مطالبهم و وجهات نظرهم فإذا أكملت اللُجنةُ عملها و حدّدت الخطوات المطلوبة تشريعية كانت أو تنفيذية أو قضائية يتم العمل على تفعليها من خلال مجاريه القانونية ولو بالاستعانة بالدعم المرجعي والشعب .

ولكن لم يتم الأخذ بهذا المقترح في حينه، والأخذُ به في هذا الوقت ربّما يكون مدخلاً مناسباً لتجاوز المحنة الراهنة.

نأمل أن يغلب العقلُ و المنطقُ و مصلحة البلد عند مَن هم في مواقع المسؤولية وبيدهم القرار ليتداركوا الأمور قبل فوات الأوان . كما نأمل أن يعي الجميع التداعيات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية الجارية فيتفادون ذلك في كلّ الأحوال.

أخذ الله بأيدي الجميع الى ما فيه خير العراق وأهله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26344/**

# نصّ الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلّامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة (١٢/ صفر/ ١٤٤١ هـ) الموافق (٢٠١٩/١٠/١١م)

بسم الله الرحمن الرحيم

## أيّها الأخوة والأخوات

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف :

في خطبة الجمعة الماضية أكّدت المرجعية الدينية على إدانتها ورفضها للاعتداءات التي تعرض لها المتظاهرون السلميّون و العديد من عناصر القوات الأمنية ، خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد في الأسبوع السابق، كما أدانت ما وقع من إحراق و إتلاف بعض المؤسسات الحكومية و الممتلكات الخاصة في تلك المظاهرات. وعبّرت عن أملها بأن يعي الجميع التداعيات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية الجارية في البلد، فيتم التجنب عنه في كل الأحوال.

ولكن الذي حصل خلال الأيام التالية هو تصاعد أعمال العنف بصورة غير مسبوقة و استهداف أعداد متزايدة من المتظاهرين بإطلاق النار عليهم ، وحصول اعتداءات سافرة على بعض وسائل الإعلام لمنعها من نقل ما يقع في ساحات التظاهر.

و في الوقت الذي أعلنت الجهات الرسمية أنها اصدرت أوامر صارمة بمنع القوات الأمنية من إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين سقط الآلاف منهم بين شهيد وجريح في بغداد والناصرية والديوانية وغيرها، بالاستهداف المباشر لهم من الأسلحة النارية بمرأى ومسمع الكثيرين، في مشاهد فظيعة تنمّ عن قسوة بالغة فاقت التصور وجاوزت كل الحدود.

إن الحكومة و أجهزتها الأمنية مسؤولة عن الدماء الغزيرة التي أريقت في مظاهرات الأيام الماضية، سواء من المواطنين الأبرياء أو من العناصر الأمنية المكلفة بالتعامل معها، و ليس بوسعها التنصل عن تحمل هذه المسؤولية الكبيرة.

هي مسؤولة عندما يقوم بعض عناصر الأمن باستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين ، ولو بسبب عدم انضباطهم وانصياعهم للأوامر الصادرة اليهم أو لعدم كونهم مؤهلين ومدرّبين للتعامل مع الاحتجاجات الشعبية بحيث يُتجنّب عن وقوع الضحايا في صفوف المشاركين فيها.

هي مسؤولة عندما تقوم عناصر مسلحة خارجة عن القانون ـ تحت انظار قوى الأمن ـ باستهداف المتظاهرين وقنصهم، وتعتدي على وسائل اعلام معينة بهدف إرعاب العاملين فيها.

هي مسؤولة عندما لا تحمي عناصرُها الأمنية المواطنين و المؤسسات الحكومية و الممتلكات الخاصة من اعتداءات عدد قليل من المندسين في المظاهرات من الذين لم يريدوا لها أن تبقى سلمية خالية من العنف .

إنّ المرجعية الدينية إذ تدين بشدة ما جرى من إراقة للدماء البريئة و اعتداءات جسيمة بمختلف اشكالها، وتبدي تعاطفها مع ذوي الشهداء الكرام ومع الجرحى والمصابين ، وتؤكد على تضامنها مع المطالب المشروعة للمتظاهرين السلميين ـ كما بيّنت ذلك في مظاهرات الأعوام السابقة أيضاً ـ تطالب بقوة الحكومة والجهاز القضائي بإجراء تحقيق يتّسم بالمصداقية حول كل ما وقع في ساحات التظاهر ، ثم الكشف أمام الرأي العام عن العناصر التي أمرت أو باشرت بإطلاق النار على المتظاهرين أو غيرهم، و عدم التواني في ملاحقتهم و اعتقالهم و تقديمهم الى العدالة مهما كانت انتماءاتهم ومواقعهم، ولا بد من أن يتم ذلك خلال مدة محددة ـ كأسبوعين مثلاً ـ ولا يجري التسويف فيه كما جرى في الاعلان عن نتائج اللجان التحقيقية في قضايا سابقة .

إنّ هذا هو الإجراء الأكثر أهمية وإلحاحاً في الوقت الحاضر، وهو الذي يكشف عن مدى جدية الحكومة و صدق نيتها في القيام بخطوات واسعة للإصلاح الحقيقي . إذ لن يتيسر المضي في أي مشروع إصلاحي ـ بما يتطلّبه من مكافحة الفساد المالي و الاداري و تحقيق درجة من العدالة الاجتماعية ـ ما لم يتم فرض هيبة الدولة و ضبط الأمن وفق سياقاته القانونية ، ومنع التعدي على الحريات العامة و الخاصة التي كفلها الدستور، و وضع حدٍّ للذين يهدّدون و يضربون و يخطفون ويقنصون ويقتلون وهم بمنأى من الملاحقة والمحاسبة.

إنّ المرجعية الدينية العليا ليس لها مصلحة أو علاقة خاصة مع أيّ طرفٍ في السلطة ، و لا تنحاز إلاّ الى الشعب و لا تدافع إلاّ عن مصالحه ، و تؤكّد ما صرّحت به في نيسان عام ٢٠٠٦ عند تشكيل الحكومة عقيب اول انتخابات مجلس النواب من أنها **(لم ولن تداهن احداً او جهة فيما يمس المصالح العامة للشعب العراقي ، وهي تراقب الأداء الحكومي و تشير الى مكامن الخلل فيه متى اقتضت الضرورة ذلك، و سيبقى صوتها مع اصوات المظلومين و المحرومين من ابناء هذا الشعب أينما كانوا بلا تفريق بين انتماءاتهم وطوائفهم واعراقهم)**.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26350/**

# نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلّامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة (٢٦/صفر/١٤٤١هـ) الموافق (٢٠١٩/١٠/٢٥)

## أيّها الأخوة والأخوات

نقرأ عليكم نص ما ورد إلينا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه الأوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز حيث تتجدد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات، ندعو أحبّتنا المتظاهرين واعزّتنا في القوات الأمنية الى الالتزام التام بسلمية التظاهرات وعدم السماح بانجرارها الى استخدام العنف وأعمال الشغب والتخريب.

إننا نناشد المشاركين في هذه التظاهرات أن يمتنعوا من المساس بالعناصر الأمنية و الاعتداء عليهم بأيّ شكل من الأشكال . كما نناشدهم رعاية حرمة الأموال العامة و الخاصة وعدم التعرض للمنشآت الحكومية أو لممتلكات المواطنين أو أيّ جهة أخرى.

إنّ الاعتداء على عناصر الأمن برميهم بالأحجار أو القناني الحارقة أو غيرها والإضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بالحرق و النهب و التخريب مما لا مسوّغ له شرعاً و لا قانوناً ويتنافى مع سلمية التظاهرات ويبعّد المتظاهرين عن تحقيق مطالبهم المشروعة ويعرّض الفاعلين للمحاسبة.

ونذكّر القوات الأمنية بأن التظاهر السلمي بما لا يخلّ بالنظام العام حق كفله الدستور للمواطنين ، فعليهم أن يوفّروا الحماية الكاملة للمتظاهرين في الساحات والشوارع المخصصة لحضورهم ، ويتفادوا الانجرار إلى الاصطدام بهم، بل يتحلّوا بأقصى درجات ضبط النفس في التعامل معهم، في الوقت الذي يؤدون فيه واجبهم في اطار تطبيق القانون و حفظ النظام العام بعدم السماح بالفوضى و التعدي على المنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة.

إنّ تأكيد المرجعية الدينية على ضرورة أن تكون التظاهرات الاحتجاجية سلمية خالية من العنف لا ينطلق فقط من اهتمامها بإبعاد الأذى عن ابنائها المتظاهرين و العناصر الأمنية ، بل ينطلق أيضاً من حرصها البالغ على مستقبل هذا البلد الذي يعاني من تعقيدات كثيرة يخشى معها من أن ينزلق بالعنف والعنف المقابل الى الفوضى والخراب، و يفسح ذلك المجال لمزيد من التدخل الخارجي، ويصبح ساحة لتصفية الحسابات بين بعض القوى الدولية والاقليمية، ويحدث له ما لا يحمد عقباه ممّا حدث في بعض البلاد الأخرى من اوضاع مريرة لم يمكنهم التخلص من تبعاتها حتى بعد مضي سنوات طوال.

إنّ الاصلاح الحقيقي والتغيير المنشود في ادارة البلد ينبغي أن يتم بالطرق السلمية ، وهو ممكن اذا تكاتف العراقيون ورصّوا صفوفهم في المطالبة بمطالب محددة في هذا الصدد.

وهناك العديد من الاصلاحات التي تتفق عليها كلمة العراقيين وطالما طالبوا بها، ومن أهمها مكافحة الفساد وإتّباع آليات واضحة وصارمة لملاحقة الفاسدين واسترجاع أموال الشعب منهم، و رعاية العدالة الاجتماعية في توزيع ثروات البلد بإلغاء أو تعديل بعض القوانين التي تمنح امتيازات كبيرة لكبار المسؤولين واعضاء مجلس النواب ولفئات معينة على حساب سائر أبناء الشعب، واعتماد ضوابط عادلة في التوظيف الحكومي بعيداً عن المحاصصة والمحسوبيات، واتخاذ اجراءات مشددة لحصر السلاح بيد الدولة، والوقوف بحزم امام التدخلات الخارجية في شؤون البلد، وسنّ قانون منصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ويرغّبهم في المشاركة فيها.

مرة أخرى نناشد المتظاهرين الكرام أن لا يبلغ بهم الغضب من سوء الأوضاع و استشراء الفساد وغياب العدالة الاجتماعية حدّ انتهاك الحرمات بالتعدي على قوات الأمن أو الممتلكات العامة أو الخاصة.

إنّ رجال الأمن إنّما هم آباؤكم واخوانكم وابناؤكم الذين شارك الكثير منهم في الدفاع عنكم في قتال الارهابيين الدواعش و غيرهم ممن أراد السوء بكم ، واليوم يقومون بواجبهم في حفظ النظام العام فلا ينبغي أن يجدوا منكم الا الاحترام والتقدير ، فلا تسمحوا للبعض من ذوي الاغراض السيئة بالتغلغل في صفوفكم واستغلال تظاهراتكم بالاعتداء على هؤلاء الأعزة أو على المنشئات الحكومية أو الممتلكات الخاصة.

ونؤكد على القوى الأمنية بأن لا تنسوا بأنّ المتظاهرين إنّما هم آباؤكم و اخوانكم وابناؤكم خرجوا يطالبون بحقهم في حياة حرة كريمة ومستقبل لائق لبلدهم وشعبهم فلا تتعاملوا معهم الا باللطف واللين .

يبقى أن نشير الى ان التقرير المنشور عن نتائج التحقيق فيما شهدته التظاهرات السابقة من اراقة للدماء وتخريب الممتلكات لما لم يحقق الهدف المترقّب منه ولم يكشف عن جميع الحقائق و الوقائع بصورة واضحة للرأي العام فمن المهم الآن أن تتشكل هيئة قضائية مستقلة لمتابعة هذا الموضوع وإعلام الجمهور بنتائج تحقيقها بكل مهنية وشفافية.

نسأل الله العليّ القدير أنْ يحفظ العراق وشعبه من شر الأشرار وكيد الأعداء إنه أرحم الراحمين.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26351/**

## تصريح لمصدر مسؤول في مكتب سماحته (دام ظلّه) حول المظاهرات الجارية في العراق

**٢٠١٩-١٠-٣١**

صرّح مصدر مسؤول في مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه) في النجف الأشرف بما يلي:

إنّ المرجعية الدينية إذ توكّد ان المشاركة في التظاهرات السلمية حقٌّ لجميع العراقيين فإنّها تُشدّد على ضرورة عدم استغلال اسمها أو رفع صورها من قبل أيّ مجاميع مشاركة في المظاهرات من انصار القوى السياسية أو غيرهم، مؤكداً على دعمها وتأييدها للمطالب الإصلاحية للمتظاهرين السلميين وعدم تفريقها بين أبنائها المطالبين بالإصلاح على اختلاف توجهاتهم.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26353/**

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلاّمة السيد أحمد الصافي في يوم الجمعة (٣/ ربيع الأول/ ١٤٤١ هـ) الموافق (٢٠١٩/١١/١)**

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

مع استمرار الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح في بغداد و عدد آخر من المحافظات شهدنا في هذا الأسبوع اصطدامات جديدة مؤلمة ومؤسفة بين الأحبة المتظاهرين والمعتصمين و بين رجال الأمن وغيرهم، وقد أسفرت عن سفك مزيدٍ من الدماء البريئة و تعرض أعداد كبيرة من الجانبين لإصابات مختلفة، وتزامن ذلك مع الاعتداء بالحرق والنهب على العديد من الممتلكات العامة والخاصة.

انّ الدماء الزكية التي سالت خلال الأسابيع الماضية غالية علينا جميعاً و من الضروري العمل على منع إراقة المزيد منها، وعدم السماح ابداً بانزلاق البلد الى مهاوي الاقتتال الداخلي والفوضى و الخراب، و هو ممكن إذا تعاون الجميع على حلّ الأزمة الراهنة بنوايا صادقة ونفوس عامرة بحب العراق والحرص على مستقبله.

إنّ المرجعية الدينية تجدد التأكيد على موقفها المعروف من إدانة التعرض للمتظاهرين السلميين و كل أنواع العنف غير المبرر، و ضرورة محاسبة القائمين بذلك، و تشدّد على الجهات المعنية بعدم الزجّ بالقوات القتالية بأيّ من عناوينها في التعامل مع الاعتصامات و التظاهرات السلمية، خشية الانجرار إلى مزيد من العنف.

إنّ احترام إرادة العراقيين في تحديد النظام السياسي و الاداري لبلدهم من خلال إجراء الاستفتاء العام على الدستور والانتخابات الدورية لمجلس النواب هو المبدأ الذي التزمت به المرجعية الدينية و أكدت عليه منذ تغيير النظام السابق، واليوم تؤكد على ان الاصلاح وإن كان ضرورة حتمية ـ كما جرى الحديث عنه اكثر من مرة ـ الا أن ما يلزم من الاصلاح و يتعين اجراؤه بهذا الصدد موكول أيضاً الى اختيار الشعب العراقي بكل اطيافه وألوانه من اقصى البلد الى اقصاه، **وليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجه معين أو أي طرف اقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين في ذلك و يفرض رأيه عليهم.**

اننا نناشد جميع الأطراف بأن يفكروا بحاضر العراق و مستقبله و لا تمنعهم الانفعالات العابرة أو المصالح الخاصة عن اتخاذ القرار الصحيح بهذا الشأن مما فيه خير هذا البلد وصلاحه و ازدهاره و الله الهادي الى الصواب وهو ولي التوفيق .

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26354/**

## نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلاّمة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة (١٠/ربيع الأول/١٤٤١هـ) الموافق (٢٠١٩/١١/٨)

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

تتواصل الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح في اكثر من مكان، وقد تجلّى فيها العديد من الصور المشرقة التي تعبّر عن محامد خصال العراقيين وما يتحلّون به من الشجاعة و الايثار، والصبر والثبات، والتضامن والتراحم فيما بينهم، وإذ نتذكر اليوم الكوكبة الأولى من الأحبة الذين ضُرّجوا بدمائهم الزكية في بدء هذه الحركة الاصلاحية قبل اربعين يوماً و نترحم على أرواحهم الطاهرة و نجدد المطالبة بمحاسبة قتلتهم ونواسي عوائلهم وندعو للجرحى بالشفاء والعافية، نودّ أن نشير الى عدّة نقاط:

(الأولى): إنّ أمام القوى السياسية الممسكة بزمام السلطة فرصة فريدة للاستجابة لمطالب المواطنين وفق خارطة طريق يتفق عليها، تنفّذ في مدة زمنية محددة، فتضع حدّاً لحقبة طويلة من الفساد و المحاصصة المقيتة وغياب العدالة الاجتماعية، ولا يجوز مزيد المماطلة و التسويف في هذا المجال ، لما فيه من مخاطر كبيرة تحيط بالبلاد.

(الثانية): إنّ المحافظة على سلمية الاحتجاجات بمختلف أشكالها تحظى بأهمية كبيرة ، و المسؤولية الكبرى في ذلك تقع على عاتق القوات الأمنية بأن يتجنبوا استخدام العنف ـ ولا سيما العنف المفرط ـ في التعامل مع المحتجين السلميين فانه مما لا مسوغ له ويؤدي الى عواقب وخيمة ، و قد لوحظ أن معظم المشاركين في الاحتجاجات يراعون سلميتها ويتجنّبون عن التعرض للقوات الأمنية والمنشآت الحكومية و الممتلكات الخاصة ، فينبغي توجيه القلّة التي لا تزال تتعرض لها بالكفّ عن ذلك ، ليبقى مشهد الاحتجاجات نقياً من كل ما يشينه.

(الثالثة): إن التظاهر السلمي حق لكل عراقي بالغ كامل، به يعبّر عن رأيه و يطالب بحقه ، فمن شاء شارك فيه ومن لم يشأ لم يشارك، وليس لأحد أن يلزم غيره بما يرتئيه، ولا يليق أن تكون المشاركة أو عدم المشاركة مثاراً لتبادل الاتهامات بين المواطنين عند الاختلاف في الرأي ، بل ينبغي أن يحترم كلٌ رأي الآخر ويعذره فيما يختاره .

(الرابعة): إن هناك اطرافاً وجهات داخلية وخارجية كان لها في العقود الماضية دور بارز فيما اصاب العراق من أذىً بالغ وتعرض له العراقيون من قمع و تنكيل ، و هي قد تسعى اليوم لاستغلال الحركة الاحتجاجية الجارية لتحقيق بعض اهدافها، فينبغي للمشاركين في الاحتجاجات وغيرهم أن يكونوا على

حذر كبير من استغلال هذه الاطراف والجهات لأيّ ثغرة يمكن من خلالها اختراق جمعهم وتغيير مسار الحركة الاصلاحية.

(الخامسة): إنّ اعزتنا في القوات المسلحة ومن التحق بهم في محاربة الارهاب الداعشي و الدفاع عن العراق شعباً وأرضاً ومقدسات لهم فضل كبير على الجميع و لا سيما من هم مرابطون الى اليوم على الحدود وما يتبعها من المواقع الحساسة، فلا ينبغي أن ننسى فضلهم ولا يجوز أن يبلغ مسامعهم أي كلمة تنتقص من قدر تضحياتهم الجسيمة ، بل اذا كان يتيسر اليوم اقامة المظاهرات و الاعتصامات السلمية بعيداً عن أذى الارهابيين فإنما هو بفضل اولئك الرجال الأبطال، فلهم كل الاحترام والتقدير .

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26355/**

## تصريح لمصدر مسؤول في مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) حول بعض ما نُشر في وسائل الإعلام

**٩-١١-٢٠١٩**

تعليقاً على ما نشرته بعض وكالات الأنباء نقلاً عن مصادر سياسية بشأن الاحتجاجات الجارية:

نفى مصدر مسؤول في مكتب السيد السيستاني في النجف الأشرف أن تكون المرجعية الدينية العليا طرفاً في الاتفاق المزعوم على بقاء الحكومة الحالية وانهاء الاحتجاجات الجارية ، وأكّد المصدر ان موقف المرجعية الدينية تجاه الاحتجاجات الشعبية و التعامل معها و الاستجابة لمطالب المحتجين هو ما أعلنت عنه بوضوح في خطب الجمعة، وقد أبلغته لجميع من اتصلوا بها بهذا الشأن .

وكل ما يُنسب إليها خلاف ذلك فهو لغرض الاستغلال السياسي من قبل بعض الجهات و الاطراف ولا أساس له من الصحّة.

وفيما يتعلّق بما لوحظ مؤخّراً من حمل صور سماحة السيد من قبل بعض العناصر الأمنية و رفعها في بعض الاماكن العامّة قال المصدر:

إنّ سماحة السيد لا يرضى بذلك كما سبق توضيحه أكثر من مرّة.

فيُرجى من محبّي سماحته الكفّ عن ذلك.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26356/**

## استقبال سماحة السيد (دام ظله) لرئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق

**٢٠١٩-١١-١١**

بسم الله الرحمن الرحيم

استقبل سماحة السيد السيستاني (دام ظله) قبل ظهر اليوم السيدة جينين هينيس بلاسخارت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، وفي خلال اللقاء عبّر سماحته عن ألمه الشديد وقلقه البالغ لما يجري في البلاد، وأشار إلى تحذيره المكرر منذ عدة سنوات من مخاطر تفاقم الفساد المالي و الاداري وسوء الخدمات العامة وغياب العدالة الاجتماعية، الا انه لم يجد آذاناً صاغية لدى المسؤولين لمعالجة ذلك، وقد وصلت الامور الى ما نشهده اليوم من اوضاع بالغة الخطورة.

وأكّد سماحته على ضرورة اجراء اصلاحات حقيقة في مدة معقولة ، و في هذا السياق تم الترحيب بمقترحات بعثة الامم المتحدة المنشورة مؤخراً ، مع ابداء القلق من ان لا تكون لدى الجهات المعنية جدية كافية في تنفيذ أي اصلاح حقيقي.

واشير ايضاً الى ان السلطات الثلاث التنفيذية و التشريعية و القضائية اذا لم تكن قادرة على اجراء الاصلاحات اللازمة او لم تكن تريد ذلك فلابد من التفكير بسلوك طريق آخر في هذا المجال ، فانه لا يمكن ان يستمر الحال على ما كان عليه قبل الاحتجاجات الأخيرة .

وأكّد سماحته على ضرورة الكفّ عن استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين و وقف الاعتقال والاختطاف في صفوفهم ومحاسبة من قاموا بذلك خلافاً للشرع والقانون.

كما شدد على رفض التدخل الاجنبي في الشأن العراقي واتخاذ البلد ساحة لتصفية الحساب بين بعض القوى الدولية والاقليمية.

https://www.sistani.org/arabic/archive/26358/

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلاّمة السيد أحمد الصافي في يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول/١٤٤١هـ) الموافق (٢٠١٩/١١/١٥)**

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) من النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

مرة أخرى توضّح المرجعية الدينية العليا موقفها من الاحتجاجات الراهنة المطالبة بالإصلاح في ضمن عدة نقاط :

(الأولى): مساندة الاحتجاجات والتأكيد على الالتزام بسلميتها و خلوها من أي شكل من أشكال العنف ، وإدانة الاعتداء على المتظاهرين السلميين بالقتل أو الجرح أو الخطف أو الترهيب أو غير ذلك ، وأيضاً إدانة الاعتداء على القوات الأمنية والمنشآت الحكومية والممتلكات الخاصة. ويجب ملاحقة ومحاسبة كل من تورّط في شيء من هذه الاعمال ـ المحرّمة شرعاً والمخالفة للقانون ـ وفق الاجراءات القضائية ولا يجوز التساهل في ذلك.

(الثانية): إنّ الحكومة إنما تستمد شرعيتها ـ في غير النظم الاستبدادية و ما ماثلها ـ من الشعب ، وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام إذا أُجري بصورة عادلة ونزيهة، ومن هنا فإنّ من الأهمية بمكان الإسراع في إقرار قانون منصف للانتخابات يعيد ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية، ويمنح فرصة حقيقية لتغيير القوى التي حكمت البلد خلال السنوات الماضية اذا أراد الشعب تغييرها واستبدالها بوجوه جديدة.

إنّ إقرار قانون لا يمنح مثل هذه الفرصة للناخبين لن يكون مقبولاً ولا جدوى منه .
كما يتعين إقرار قانون جديد للمفوضية التي يعهد اليها بالإشراف على إجراء الانتخابات، بحيث يوثق بحيادها ومهنيتها وتحظى بالمصداقية والقبول الشعبي .

(الثالثة): إنه بالرغم من مضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح ، والدماء الزكية التي سالت من مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين في هذا الطريق المشرِّف ، إلا انه لم يتحقق الى اليوم على أرض الواقع من مطالب المحتجين ما يستحق الاهتمام به، و لا سيما في مجال ملاحقة كبار الفاسدين و استرجاع الاموال المنهوبة منهم والغاء الامتيازات المجحفة الممنوحة لفئات معينة على حساب سائر الشعب و الابتعاد عن المحاصصة و المحسوبيات في تولي الدرجات الخاصة ونحوها ، و هذا مما يثير الشكوك في مدى قدرة أو جدية القوى السياسية الحاكمة في تنفيذ

مطالب المتظاهرين حتى في حدودها الدنيا ، وهو ليس في صالح بناء الثقة بتحقق شيء من الاصلاح الحقيقي على أيديهم.

(الرابعة): إن المواطنين لم يخرجوا الى المظاهرات المطالبة بالإصلاح بهذه الصورة غير المسبوقة ولم يستمروا عليها طوال هذه المدة بكل ما تطلّب ذلك من ثمن فادح و تضحيات جسيمة ، إلاّ لأنهم لم يجدوا غيرها طريقاً للخلاص من الفساد المتفاقم يوماً بعد يوم ، والخراب المستشري على جميع الأصعدة ، بتوافق القوى الحاكمة ـ من مختلف المكونات ـ على جعل الوطن مغانم يتقاسمونها فيما بينهم و تغاضي بعضهم عن فساد البعض الآخر، حتى بلغ الأمر حدوداً لا تطاق ، واصبح من المتعذر على نسبة كبيرة من المواطنين الحصول على أدنى مستلزمات العيش الكريم بالرغم من الموارد المالية الوافية للبلد .

واذا كان من بيدهم السلطة يظنون أنّ بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويف والمماطلة فإنهم واهمون، إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال ، فليتنبهوا الى ذلك.

(الخامسة): إنّ معركة التي يخوضها الشعب العراقي الكريم إنما هي معركة وطنية تخصه وحده، والعراقيون هم من يتحملون اعباءها الثقيلة، و لا يجوز السماح بأن يتدخل فيها أي طرف خارجي بأي اتجاه، مع أنّ التدخلات الخارجية المتقابلة تنذر بمخاطر كبيرة، بتحويل البلد الى ساحة للصراع و تصفية الحسابات بين قوى دولية واقليمية يكون الخاسر الاكبر فيها هو الشعب .

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26359/**

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلّامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة (٢٤/ربيع الأول/١٤٤١هـ) الموافق (٢٠١٩/١١/٢٢)**

بسم الله الرحمن الرحيم

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم اولاً نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظله) في النجف الأشرف وهو:

إنّ المرجعية الدينية قد أوضحت موقفها من الاحتجاجات السلمية المطالبة بالاصلاح في خطبة الجمعة الماضية من خلال عدّة نقاط، تضمّنت التأكيد على سلميّتها وخلوها من العنف والتخريب، والتشديد على حُرمة الدم العراقي، وضرورة استجابة القوى السياسية للمطالب المُحقّة للمحتجّين، و المرجعية إذ توكّد على ما سبق منها تُشدّد على ضرورة الاسراع في إنجاز قانون الانتخابات و قانون مفوضيّتها بالوصف الذي تقدّم في تلك الخطبة، لأنّهما يُمهدّان لتجاوز الأزمة الكبيرة التي يمر بها البلد.

https://www.sistani.org/arabic/archive/26360/

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلّامة السيد أحمد الصافي في يوم الجمعة(٢/ربيع الآخر/١٤٤١هـ)الموافق (٢٠١٩/١١/٢٩)**

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

تتابع المرجعية الدينية العليا ببالغ الأسى والأسف أنباء الاصطدامات الأخيرة في عدد من المدن ولا سيما الناصرية الجريحة والنجف الأشرف، وما جرى خلال ذلك من إراقة الكثير من الدماء الغالية و التعرض للعديد من الممتلكات بالحرق والتخريب.

و المرجعية الدينية إذ تترحم على الشهداء الكرام و تواسي ذويهم و تدعو لهم بالصبر و السلوان وللجرحى بالشفاء العاجل تؤكد مرة أخرى على حرمة الاعتداء على المتظاهرين السلميين و منعهم من ممارسة حقهم في المطالبة بالإصلاح، كما تؤكد على رعاية حرمة الأموال العامة والخاصة ، و ضرورة أن لا تترك عرضة لاعتداءات المندسين وأضرابهم، وعلى المتظاهرين السلميين أن يميّزوا صفوفهم عن غير السلميين و يتعاونوا في طرد المخربين ـ أياً كانوا ـ و لا يسمحوا لهم باستغلال التظاهرات السلمية للإضرار بممتلكات المواطنين والاعتداء على أصحابها.

وبالنظر الى الظروف العصيبة التي يمر بها البلد، وما بدا من عجز واضح في تعامل الجهات المعنية مع مستجدات الشهرين الأخيرين بما يحفظ الحقوق و يحقن الدماء فإنّ مجلس النواب الذي انبثقت منه الحكومة الراهنة مدعوّ الى أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن و يتصرف بما تمليه مصلحة العراق والمحافظة على دماء ابنائه، وتفادي انزلاقه الى دوامة العنف و الفوضى والخراب ، كما أنه مدعوّ الى الاسراع في اقرار حزمة التشريعات الانتخابية بما يكون مرضياً للشعب تمهيداً لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تعبر نتائجها بصدق عن إرادة الشعب العراقي ، فان التسويف و المماطلة في سلوك هذا المسار ـ الذي هو المدخل المناسب لتجاوز الأزمة الراهنة بطريقة سلمية وحضارية تحت سقف الدستور ـ سيكلّف البلاد ثمناً باهضاً وسيندم عليه الجميع .

إنّ الأعداء و أدواتهم يخططون لتحقيق أهدافهم الخبيثة من نشر الفوضى والخراب و الانجرار الى الاقتتال الداخلي ومن ثَمّ إعادة البلد الى عصر الدكتاتورية المقيتة ، فلا بد من أن يتعاون الجميع لتفويت الفرصة عليهم في ذلك .

إنّ المرجعية الدينية ستبقى سنداً للشعب العراقي الكريم، وليس لها الاّ النصح والارشاد الى ما ترى انه في مصلحة الشعب، ويبقى للشعب أن يختار ما يرتئي انه الأصلح لحاضره ومستقبله بلا وصاية لأحد عليه.

https://www.sistani.org/arabic/archive/26361/

## نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلاّمة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة(٩/ربيع الآخر/١٤٤١هـ)الموافق (٢٠١٩/١٢/٦)

### أيّها الأخوة والأخوات

نقرأ عليكم نص ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا شك في أنّ الحراك الشعبي اذا اتسع مداه وشمل مختلف الفئات يكون وسيلة فاعلة للضغط على من بيدهم السلطة لإفساح المجال لإجراء اصلاحات حقيقية في إدارة البلد ، ولكن الشرط الاساس لذلك هو عدم انجراره الى أعمال العنف والفوضى و التخريب ، فانه بالإضافة الى عدم المسوغ لهذه الأعمال شرعاً وقانوناً ستكون لها ارتدادات عكسية على الحركة الاصلاحية ويؤدي الى انحسار التضامن معها شيئاً فشيئاً، بالرغم من كل الدماء الغالية التي أريقت في سبيل تحقيق اهدافها المشروعة، فلا بد من التنبه الى ذلك والحذر من منح الذريعة لمن لا يريدون الإصلاح بأن يمانعوا من تحقيقه من هذه الجهة.

إنّ المحافظة على سلمية المظاهرات و خلوها من أعمال العنف و التخريب تحظى بأهمية بالغة، وهي مسؤولية تضامنية يتحملها الجميع ، فإنها كما تقع على عاتق القوات الأمنية بأن تحمي المتظاهرين السلميين وتفسح المجال لهم للتعبير عن مطالباتهم بكل حرية ، تقع أيضاً على عاتق المتظاهرين أنفسهم بأن لا يسمحوا للمخربين بأن يتقمصوا هذا العنوان و يندسوا في صفوفهم ويقوموا بالاعتداء على قوى الأمن أو على الممتلكات العامة أو الخاصة ويتسببوا في الإضرار بمصالح المواطنين.

إنّ مساندة القوات الأمنية واحترامها و تعزيز معنوياتها و تشجيعها على القيام بدورها في حفظ الأمن والاستقرار على الوجه المطلوب واجب الجميع ، فإنه لا غنى عن هؤلاء الاعزة في تفادي الفوضى والإخلال بالنظام العام، وقد لاحظ الجميع ما حلّ ببعض المناطق لما لم تستطع القوات الأمنية القيام بما يتوقع منها في هذا الصدد، الى أن هبّ رجال العشائر الكرام فقاموا بدور مشهود في حماية السلم الاهلي ومنع الفوضى والخراب ، فلهم كل الشكر و التقدير على ذلك ، ولكن ينبغي العمل على أن ترجع الامور الى سياقها الطبيعي في جميع المناطق من تحمل القوى الأمنية الرسمية مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار وحماية المنشآت الحكومية وممتلكات المواطنين من اعتداءات المخربين ، مع التزامها بالتصرف بمهنية تامة في التعامل مع كل الاعمال الاحتجاجية لئلا تتكرر مآسي الاسابيع الماضية.

إننا إذ ندين ـ مرة أخرى ـ كل ما وقع خلال الأيام السابقة من سفك للدماء البريئة والإضرار بالممتلكات الخاصة والمؤسسات العامة ، ندعو جميع المتضررين الى سلوك السبل القانونية في المطالبة بحقوقهم ، ونطالب الأجهزة القضائية بمحاسبة ومعاقبة كل من اقترف عملاً اجرامياً ـ من أي طرف كان ـ وفق ما يحدده القانون.

ونعيد هنا التحذير من الذين يتربصون بالبلد ويسعون لاستغلال الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح لتحقيق اهداف معينة تنال من المصالح العليا للشعب العراقي ولا تنسجم مع قيمه الاصيلة.

كما نعيد الاشارة الى ما سبق أن اكّدت عليه المرجعية الدينية من أنها لجميع العراقيين بلا اختلاف بين انتماءاتهم وتوجهاتهم، وتعمل على تأمين مصالحهم العامة ما وسعها ذلك ، ولا ينبغي أن يستخدم عنوانها من قبل أي من المجاميع المشاركة في التظاهرات المطالبة بالإصلاح لئلا تحسب على جمعٍ دون جمع .

و في الختام نأمل أن يتم اختيار رئيس الحكومة الجديدة واعضائها ضمن المدة الدستورية و وفقاً لما يتطلع اليه المواطنون بعيداً عن أي تدخل خارجي، علماً أن المرجعية الدينية ليست طرفاً في أي حديث بهذا الشأن ولا دور لها فيه بأيّ شكل من الاشكال.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26365/**



**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلّامة السيّد أحمد الصافي في يوم الجمعة (١٦/ربيع الآخر/١٤٤١هـ) الموافق (٢٠١٩/١٢/١٣)**

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

مرّت قبل أيام الذكرى السنوية الثانية لإعلان النصر على داعش في المنازلة التاريخية الكبرى التي خاضها العراقيون وأبلوا فيها بلاءً حسناً لتحرير أجزاء غالية من وطنهم سبق أن استولى عليها التنظيم الارهابي ، و قد قدّموا في هذا الطريق طوال ما يزيد على ثلاثة أعوام عشرات الآلاف من الشهداء واضعاف ذلك من الجرحى والمصابين ، وسطّروا صفحات مشرقة من تاريخ العراق بأحرف من عزّ وإباء، ورسموا خلالها أجمل صور البطولة والفداء، دفاعاً عن الارض والعِرض والمقدسات.

وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين جميعاً نستذكر بإجلال واكبار الشهداء الأبرار الذين سقوا تراب الوطن بدمائهم الزكية فارتقوا الى أعلى درجات المجد و الكرامة ، ونتوجّه بأسمى آيات الاحترام والتقدير الى الأحبة من أسرهم وعوائلهم ، و الى الأعزة الجرحى والمعاقين ، والى المقاتلين الأبطال الذين لا يزال الكثير منهم يواصلون الذود عن الحمى و يواجهون بقايا الارهابيين بكل بسالة ، ويتعقبون خلاياهم المستترة في مختلف المناطق من غير كلل أو ملل ، فلهم جميعاً بالغ الشكر وخالص الدعاء .

ولا بد من أن نعيد اليوم التأكيد على ما سبق ذكره من ضرورة أن يكون بناء الجيش و سائر القوات المسلحة العراقية وفق أسس مهنية رصينة ، بحيث يكون ولاؤها للوطن وتنهض بالدفاع عنه ضد أي عدوان خارجي ، وتحمي نظامه السياسي المنبعث عن إرادة الشعب وفق الأطر الدستورية و القانونية.

كما نعيد التأكيد على ضرورة العمل على تحسين الظروف المعيشية في المناطق المحررة واعادة اعمارها وتمكين أهلها النازحين من العودة اليها بعز وكرامة.

ايها العراقيون الكرام

إنّ أمامكم اليوم معركة مصيرية أخرى، وهي **(معركة الإصلاح)** والعمل على إنهاء حقبة طويلة من الفساد والفشل في إدارة البلد، وقد سبق أن أكّدت المرجعية الدينية في خطبة النصر قبل عامين **(ان هذه المعركة ـ التي تأخرت طويلاً ـ لا تقلّ ضراوة عن معركة الارهاب إن لم تكن أشد و أقسى، والعراقيون**

**الشرفاء الذين استبسلوا في معركة الارهاب قادرون ـ بعون الله تعالى ـ على خوض غمار هذه المعركة والانتصار فيها أيضاً إن أحسنوا ادارتها)** ومن المؤكّد أن إتّباع الأساليب السلمية هو الشرط الأساس للانتصار فيها، و مما يدعو الى التفاؤل هو إن معظم المشاركين في التظاهرات والاعتصامات الجارية يدركون مدى أهمية سلميّتها وخلوها من العنف والفوضى والإضرار بمصالح المواطنين، بالرغم من كل الدماء الغالية التي اريقت فيها ظلماً وعدواناً، وكان من آخرها ما وقع في بداية هذا الاسبوع من اعتداء آثم على الأحبة المتظاهرين في منطقة السنك ببغداد حيث ذهب ضحيته العشرات منهم بين شهيد وجريح.

إن هذا الحادث المؤلم و ما تكرر خلال الايام الماضية من حوادث الاغتيال و الاختطاف يؤكد مرة أخرى أهمية ما دعت اليه المرجعية الدينية مراراً من ضرورة أن يخضع السلاح ـ كل السلاح ـ لسلطة الدولة وعدم السماح بوجود أي مجموعة مسلحة خارج نطاقها تحت أي اسم أو عنوان .

ان استقرار البلد والمحافظة على السلم الأهلي فيه رهن بتحقيق هذا الأمر، و هو ما نأمل أن يتم في نهاية المطاف نتيجة للحركة الإصلاحية الجارية.

اننا إذ نشجب بشدة ما جرى من عمليات القتل والخطف والاعتداء بكل أشكاله ـ و منها الجريمة البشعة و المروعة التي وقعت يوم أمس في منطقة الوثبة ـ ندعو الجهات المعنية الى أن تكون على مستوى المسؤولية وتكشف عمن اقترفوا هذه الجرائم الموبقة وتحاسبهم عليها، ونحذّر من تبعات تكرّرها على أمن واستقرار البلد وتأثيره المباشر على سلمية الاحتجاجات التي لا بد من أن يحرص عليها الجميع، كما نشدّد على ضرورة أن يكون القضاء العادل هو المرجع في كل ما يقع من جرائم ومخالفات، وعدم جواز ايقاع العقوبة حتى على مستحقيها الاّ بالسبل القانونية، وأما السحل والتمثيل والتعليق فهي بحد ذاتها جرائم تجب محاسبة فاعليها، ومن المحزن ما لوحظ من اجتماع عدد كبير من الاشخاص لمتابعة مشاهدها الفظيعة يوم أمس، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26366/**

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلاّمة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة(٢٣/ربيع الآخر/١٤٤١هـ)الموافق (٢٠١٩/١٢/٢٠)**

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يزال البلد يعيش أوضاعاً صعبة ومقلقة، حيث تستمر فئات مختلفة من المواطنين في المشاركة في التظاهرات والاعتصامات السلمية المطالبة بالإصلاح ، في حين يتعرض بعض الفاعلين فيها للاغتيال والخطف والتهديد، وفي المقابل تجبر العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية على غلق أبوابها من دون ضرورة تدعو الى ذلك ، وتتعرض ممتلكات بعض المواطنين للحرق والتخريب ، و يشتكي الكثيرون من ضعف هيبة الدولة وتمرّد البعض على القوانين والضوابط المنظمة للحياة العامة في البلد بلا رادع أو مانع.

وقد أشرنا في خطبة سابقة الى ان الشعب هو مصدر السلطات و منه تستمد شرعيتها ـ كما ينص عليه الدستور ـ و على ذلك فإنّ أقرب الطرق و أسلمها للخروج من الأزمة الراهنة و تفادي الذهاب الى المجهول أو الفوضى أو الاقتتال الداخلي ـ لا سمح الله ـ هو الرجوع الى الشعب بإجراء انتخابات مبكرة ، بعد تشريع قانون منصف لها، وتشكيل مفوضية مستقلة لإجرائها ، و وضع آلية مراقبة فاعلة على جميع مراحل عملها تسمح باستعادة الثقة بالعملية الانتخابية.

ولكن الملاحظ تعرقل إقرار قانون الانتخابات الى اليوم وتفاقم الخلاف بشأن بعض مواده الرئيسة، وهنا نؤكد مرة أخرى على ضرورة الاسراع في إقراره وأن يكون منسجماً مع تطلعات الناخبين ، يقرّبهم من ممثليهم، ويرعى حرمة أصواتهم ولا يسمح بالالتفاف عليها .

إنّ اقرار قانون لا يكون بهذه الصفة لن يساعد على تجاوز الأزمة الحالية.

و اذا تمّ إقرار قانون الانتخابات على الوجه المقبول يأتي الدور للنخب الفكرية و الكفاءات الوطنية الراغبة في العمل السياسي لتنظم صفوفها وتعد برامجها للنهوض بالبلد و حلّ مشاكله المتفاقمة في إطار خطط عملية مدروسة، لكي تكون على استعداد لعرضها على الناخبين في أوان الانتخابات ، و يتم التثقيف على التنافس فيها لا على أساس الانتماءات المناطقية او العشائرية أو المذهبية للمرشحين بل بالنظر الى ما يتصفون به من كفاءة ومؤهلات وما لديهم من برامج قابلة للتطبيق للعبور بالبلد الى مستقبل أفضل،على أمل أن يقوم مجلس النواب القادم و الحكومة المنبثقة منه بالدور المطلوب منهما في إجراء الإصلاحات الضرورية للخلاص من تبعات الفساد والمحاصصة وغياب العدالة الاجتماعية في المدة السابقة.

وختاماً نأمل أن لا يتأخر طويلاً تشكيل الحكومة الجديدة، التي لا بد من أن تكون حكومة غير جدلية، تستجيب لاستحقاقات المرحلة الراهنة ، و تتمكن من استعادة هيبة الدولة و تهدئة الأوضاع ، و إجراء

الانتخابات القادمة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال او السلاح غير القانوني وعن التدخلات الخارجية. والله وليّ التوفيق.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26370/**

١٥

**ذكر مصدر مسؤول في مكتب سماحة السيد (دام ظله) في النجف الأشرف انه لن تكون للمرجعية الدينية في يوم غدٍ الجمعة خطبةٌ تتناول الشأن السياسي .**

**٢٠١٩-١٢-٢٦**

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26372/**

## تصريح لمصدر مسؤول في مكتب سماحة السيد (دام ظله) حول الاعتداء على القوات العراقية في مدينة القائم

**٣٠ ــ ١٢ ـ ٢٠١٩**

تعليقاً على قصف القوات الامريكية لبعض القطعات الأمنية في مدينة القائم صرّح مصدر مسؤول في مكتب السيد السيستاني (دام ظله) في النجف الاشرف بما يأتي :

ان المرجعية الدينية العليا إذ تدين هذا الاعتداء الآثم الذي استهدف جمعاً من المقاتلين المنضوين في القوات العراقية الرسمية وأدّى الى استشهاد وجرح عدد كبير منهم ، فإنها تشدّد على ضرورة احترام السيادة العراقية و عدم خرقها بذريعة الردّ على ممارسات غير قانونية تقوم بها بعض الأطراف.

ان السلطات الرسمية العراقية هي وحدها المعنية بالتعامل مع تلك الممارسات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنعها ، وهي مدعوّة الى ذلك و الى العمل على عدم جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية وتدخل الآخرين في شؤونه الداخلية.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26373/**

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلاّمة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة(٧/جمادى الأولى/١٤٤١هـ) الموافق (٢٠٢٠/١/٣)**

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

تتسارع الاحداث وتتفاقم الازمات ويمر البلد بأخطر المنعطفات، فمن الاعتداء الآثم الذي تعرضت له مواقع القوات العراقية في مدينة القائم وادى الى استشهاد و جرح العشرات من ابنائنا المقاتلين ، الى الحوادث المؤسفة التي شهدتها بغداد خلال الايام الماضية ، الى الاعتداء الغاشم بالقرب من مطارها الدولي في الليلة الماضية بما مثّله من خرق سافر للسيادة العراقية وانتهاك للمواثيق الدولية، وقد أدّى الى استشهاد عدد من ابطال معارك الانتصار على الارهابيين الدواعش ، ان هذه الوقائع وغيرها تنذر بان البلد مقبل على اوضاع صعبة جداً، وإذ ندعو الاطراف المعنية الى ضبط النفس والتصرف بحكمة نرفع اكفنا بالدعاء الى الله العلي القدير بأن يدفع عن العراق وشعبه شر الاشرار وكيد الفجار.

**"اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أُنْضِيَتِ الْأَبْدَانُ ، اللَّهُمَّ قَدْ صَرَّحَ مَكْنُونُ الشَّنَآنِ وَ جَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ تَشَتُّتَ أَهْوَائِنَا ، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، فَفَرِّجْ عنا يَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَ نَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ."**

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26374/**

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلاّمة السيد أحمد الصافي في يوم الجمعة(١٤/جمادى الأولى/١٤٤١هـ)الموافق (٢٠٢٠/١/١٠)**

**أيّها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

في أوقات المحن والشدائد تمسّ الحاجة الى التعاون والتكاتف، و لا يتحقق ذلك الاّ مع استعداد جميع الأطراف للتخلي ولو عن جزء من مصالحهم الذاتية وترجيح المصالح العامة عليها.

انّ التعامل بأسلوب المغالبة من قبل الأطراف المختلفة التي يملك كل منها جانباً من القوة و النفوذ والامكانات ومحاولة كل منهم فرض رؤيته على الباقين سيؤدي الى استحكام الأزمة و استعصائها على الحل، وبالتالي ربما يخرج الجميع منها خاسرين، و تكون الخسارة الأكبر من نصيب البلد و عامة الناس الذين ليس لهم دخل في الصراعات الداخلية و الخارجية الجارية و لا يعنيهم أمرها بمقدار ما يهمهم أمن بلدهم واستقراره والمحافظة على استقلاله وسيادته وتوفير حياة حرة كريمة لهم ولأولادهم.

انّ ما وقع في الأيام الاخيرة من اعتداءات خطيرة و انتهاكات متكررة للسيادة العراقية مع ضعف ظاهر للسلطات المعنية في حماية البلد و أهله من تلك الاعتداءات و الانتهاكات هو جزء من تداعيات الأزمة الراهنة، والمطلوب من الجميع أن يفكروا ملياً فيما يمكن أن تؤول اليه الأوضاع اذا لم يتم وضع حد لها بسبب الاصرار على بعض المواقف و رفض التزحزح عنها ، انّ من المتوقع أن يؤدّي ذلك الى تفاقم المشاكل في مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن يفسح المجال للآخرين بمزيد من التدخل في شؤون البلد وانتهاز الفرصة لتحقيق مطامعهم فيه.

انّ شعور الجميع بالمسؤولية الوطنية و ترجمة هذا الشعور الى مواقف مؤثرة في وضع حل للأزمة الحالية بالاستجابة لمتطلبات الاصلاح وفق الخارطة التي تكرر الحديث بشأنها يشكّل المخرج الصحيح من هذه الازمة لو اريد انهاؤها بنتيجة مقبولة ، بعد كل التضحيات الجسيمة التي قدمها ابناء هذا البلد في مختلف الجبهات والساحات.

كفى الشعب ما عاناه من حروب و محن وشدائد على مختلف الصعد طوال عقود من الزمن في ظل الانظمة السابقة و حتى النظام الراهن ، فلترتق الأطراف المعنية الى مستوى المسؤولية الوطنية و لا يضيعوا فرصة التوصل الى رؤية جامعة لمستقبل هذا الشعب يحظى فيه بما حلم به الآباء و لم يتحقق للأبناء الى هذا اليوم، وهو أن يكون العراق سيد نفسه يحكمه ابناؤه و لا دور للغرباء في قراراته ، يستند الحكم فيه الى إرادة الشعب و يكون حكماً رشيداً يعمل لخدمة جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم القومية والدينية، ويوفر لهم العيش الكريم والحياة السعيدة في عزّ وأمان، و هل هذا كثير على

هذا البلد العزيز مع ما يمتلكه من عقول نيرة وامكانات هائلة؟! نسأل الله تعالى أن يسدد الجميع و يمنحهم التوفيق للسير في هذا الطريق انه ارحم الراحمين.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26375/**

## تصريح لمصدر مسؤول في مكتب سماحة السيد (دام ظلّه)

**١٦ – ١ - ٢٠٢٠**

تعرّض سماحة السيد (دام ظلّه) في الليلة الماضية لالتواء في الرجل اليسرى أدّى الى كسر في عظم الفخذ و ستجرى له عملية جراحية هذا اليوم - ان شاء الله – بإشراف فريق طبي عراقي .

نرجو من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحته من الدعاء.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26376/**

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلّامة السيد أحمد الصافي في يوم الجمعة(٢٨/جمادى الأولى/١٤٤١هـ)الموافق (٢٠٢٠/١/٢٤)**

بسم الله الرحمن الرحيم

**أيّها الأخوة والأخوات**

نوجز لكم مواقف المرجعية الدينية من قضايا الساعة في البلد كما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

أولاً: إنّ المرجعية الدينية تؤكد موقفها المبدئي من ضرورة احترام سيادة العراق و استقلال قراره السياسي ووحدته أرضاً وشعباً، ورفضها القاطع لما يمسّ هذه الثوابت الوطنية من أي طرف كان وتحت أي ذريعة، وللمواطنين كامل الحرية في التعبير ـ بالطرق السلمية ـ عن توجهاتهم بهذا الشأن و المطالبة بما يجدونه ضرورياً لصيانة السيادة الوطنية بعيداً عن الاملاءات الخارجية.

ثانياً: تؤكد المرجعية الدينية ايضاً على ضرورة تنفيذ الاصلاحات الحقيقية التي طالما طالب بها الشعب وقدّم في سبيل تحقيقها الكثير من التضحيات، وترى ان المماطلة والتسويف في هذا الأمر لن يؤدي إلاّ الى مزيد من معاناة المواطنين واطالة أمد عدم الاستقرار الأمني والسياسي في البلد .

ثالثاً: إنّ تشكيل الحكومة الجديدة قد تأخر طويلاً عن المدة المحددة لها دستورياً ، فمن الضروري أن يتعاون مختلف الأطراف المعنية لإنهاء هذا الملف وفق الأسس التي أشير اليها من قبل، فانّه خطوة مهمة في طريق حلّ الأزمة الراهنة.

إنّ المرجعية الدينية تدعو مرة أخرى جميع الفرقاء العراقيين الى أن يعوا حجم المخاطر التي تحيط بوطنهم في هذه المرحلة العصيبة وأن يجمعوا أمرهم على موقف موحد من القضايا الرئيسة و التحديات المصيرية التي يواجهها ، مراعين في ذلك المصلحة العليا للشعب العراقي حاضراً و مستقبلاً، والله ولي التوفيق .

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26377/**

## نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلّامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في يوم الجمعة(٥/جمادى الآخرة/١٤٤١هـ)الموافق (٢٠٢٠/١/٣١م)

بسم الله الرحمن الرحيم

### أيها الاخوة والاخوات

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

لقد مضت أربعة اشهر على بدء الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح وتخليص البلد من براثن الفساد والفشل التي عمّت مختلف مؤسسات الدولة و دوائرها، و في خلال هذه المدة سالت الكثير من الدماء البريئة وجرح وأصيب الآلاف من المواطنين، ولا يزال يقع هنا وهناك بعض الاصطدامات التي تسفر عن مزيد من الضحايا الأبرياء.

والمرجعية الدينية إذ تؤكد مرة أخرى إدانتها لاستعمال العنف ضد المتظاهرين السلميين و ما حصل من عمليات الاغتيال والخطف للبعض منهم و رفضها القاطع لمحاولة فضّ التجمعات و الاعتصامات السلمية باستخدام العنف والقوة، فإنها في الوقت نفسه ترفض ما يقوم به البعض من الاعتداء على القوات الأمنية و الأجهزة الحكومية و ما يمارس من أعمال التخريب و التهديد ضد بعض المؤسسات التعليمية والخدمية وكل ما يخلّ بأمن المواطنين ويضّر بمصالحهم، وتنبّه على انّ هذه الاعمال التي لا مسوغ لها لن تصلح بديلاً عن الحضور الجماهيري الحاشد للضغط باتجاه الاستجابة للمطالب الاصلاحية ، بل على العكس من ذلك تؤدي الى انحسار التضامن مع الحركة الاحتجاجية والمشاركين فيها.

ومن جهة أخرى فانّ استمرار الأزمة الراهنة وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني ليس في مصلحة البلد و مستقبل أبنائه ، فلا بد من التمهيد للخروج منها بالإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة ، ويتعين أن تكون حكومة جديرة بثقة الشعب و قادرة على تهدئة الأوضاع واستعادة هيبة الدولة و القيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في أقرب فرصة ممكنة.

إنّ الرجوع الى صناديق الاقتراع لتحديد ما يرتئيه الشعب هو الخيار المناسب في الوضع الحاضر، بالنظر الى الانقسامات التي تشهدها القوى السياسية من مختلف المكونات، وتباين وجهات النظر بينها فيما يحظى بالأولوية في المرحلة المقبلة، وتعذر اتفاقها على اجراء الإصلاحات الضرورية التي يطالب بها معظم المواطنين، مما يعرّض البلد لمزيد من المخاطر و المشاكل ، فيتحتم الاسراع في اجراء الانتخابات المبكرة ليقول الشعب كلمته و يكون مجلس النواب القادم المنبثق عن ارادته الحرة هو المعنيّ باتخاذ الخطوات الضرورية للإصلاح وإصدار القرارات المصيرية التي تحدد مستقبل البلد و لا سيما فيما يخص المحافظة على سيادته واستقلال قراره السياسي ووحدته أرضاً وشعباً.

وختاماً: يبقى أن نشير الى انّ المرجعية الدينية تدين بشدة الخطة الظالمة التي كُشف عنها مؤخراً لإضفاء (الشرعية) على احتلال مزيد من الأراضي الفلسطينية المغتصبة، وهي تؤكد وقوفها مع الشعب الفلسطيني المظلوم في تمسكه بحقه في استعادة أراضيه المحتلة و إقامة دولته المستقلة ، و تدعو العرب والمسلمين وجميع احرار العالم الى مساندته في ذلك.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26381/**

**نص الخطبة الثانية التي ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا فضيلة العلاّمة السيد أحمد الصافي في يوم الجمعة(١٢/جمادى الآخرة/١٤٤١هـ)الموافق (٢٠٢٠/٢/٧م)**

بسم الله الرحمن الرحيم

**أيها الأخوة والأخوات**

نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

لا بد من الإشارة الى أمرين يتعلقان بأحداث هذا الأسبوع:

أولاً: انه على الرغم من النداءات المتكررة التي اطلقتها المرجعية الدينية حول ضرورة نبذ العنف والالتزام بسلمية التظاهرات، وتنقية الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح من الأعمال التي تضر بمصالح الناس وتفقده تضامن المواطنين وتعاطفهم، الا ان ذلك لم يحل دون وقوع حوادث مؤسفة و مؤلمة خلال الأيام الماضية سفكت فيها دماء غالية بغير وجه حق، و كان آخرها ما وقع في مدينة النجف الأشرف مساء الأربعاء الماضي.

وفي الوقت الذي تدين فيه المرجعية الدينية كل الاعتداءات و التجاوزات التي حصلت من أي جهة كانت، وتعزي العوائل التي فقدت احبتها جراء ذلك وتدعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل فإنها تؤكد على ما سبق ان اشارت اليه في مناسبة أخرى من انه لا غنى عن القوى الأمنية الرسمية في تفادي الوقوع في مهاوي الفوضى و الاخلال بالنظام العام ، فهي التي يجب أن تتحمل مسؤولية حفظ الامن والاستقرار، وحماية ساحات الاحتجاج والمتظاهرين السلميين، وكشف المعتدين و المندسين، و المحافظة على مصالح المواطنين من اعتداءات المخربين .

ولا مبرر لتنصلها عن القيام بواجباتها في هذا الاطار ، كما لا مسوغ لمنعها من ذلك او التصدي لما هو من صميم مهامها ، وعليها أن تتصرف بمهنية تامة و تبتعد عن استخدام العنف في التعامل مع الاحتجاجات السلمية وتمنع التجاوز على المشاركين فيها، و في الوقت نفسه تمنع الاضرار بالممتلكات العامة او الخاصة بأي ذريعة او عنوان .

ثانياً: إنّ المرجعية الدينية قد حدّدت في خطبة سابقة رؤيتها لتجاوز الازمة السياسية الراهنة ، وأوضحت أن الحكومة الجديدة التي تحل محل الحكومة المستقيلة يجب أن تكون جديرة بثقة الشعب وقادرة على تهدئة الأوضاع واستعادة هيبة الدولة والقيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات مبكرة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال او السلاح غير القانوني او للتدخلات الخارجية ، وتؤكد المرجعية الدينية مرة أخرى أنها غير معنية بالتدخل أو ابداء الرأي في أي من تفاصيل الخطوات التي تتخذ في هذا المسار.

**https://www.sistani.org/arabic/archive/26383/**

# الفهرس


| ت | الخطبة أو البيان أو التصريح | ص | الفقرات |
|---|---|---|---|
| ١ | خطبة ٤ / ١٠ / ٢٠١٩ | ١ | في الأيام الماضية وقعت اعتداءاتٌ مرفوضةٌ ومدانةٌ على المتظاهرين السلميين وعلى القوات الأمنية والممتلكات العامة والخاصة في بغداد وعددٍ من المحافظات وانساقت المظاهرات في العديد ... |
| | | | إنّ المرجعية الدينية العليا طالما طالبت القوى والجهات التي تُمسك بزمام السلطة أن تغيّر من منهجها في التعامل مع مشاكل البلد وأن تقوم بخطواتٍ جادة في سبيل الإصلاح ومكافحة الفساد ... |
| | | | أنّ الاصلاح ضرورةٌ لا محيص منها و إذا خفّت مظاهر المطالبة به مدّة فإنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير. |
| | | | واليوم تؤكدُ المرجعيةُ مرة أخرى على ما طالبت به من قبل،وتدعو السلطات الثلاث الى اتخاذ خطوات عمليةٍ واضحة في طريق الإصلاح الحقيقي و تشدد على ان مجلس النواب بما ... |
| | | | كما انّ السلطةَ القضائية والأجهزة الرقابية تتحمل مسؤوليّةً كبرى في مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين واسترجاع أموال الشعب منهم،ولكنها لم تقم في ما مضى بما هو ضروريٌ في هذا الصدد ... |
| | | | واما الحكومة فعليها ان تنهض بواجباتها وتقومُ بما في وسعها في سبيل تخفيف معاناة المواطنين بتحسين الخدمات العامّة و توفير فرص العملِ للعاطلين و الابتعاد عن المحسوبيات ... |
| | | | ونشير هنا الى أنّ مكتب المرجعية سبق ان اقترح في تواصله مع الجهات المسؤولة في السابع من آب من عام ٢٠١٥ في عِزّ الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح (أن تُشكّل لجنة من عددٍ من ... |
| | | | ولكن لم يتم الأخذ بهذا المقترح في حينه، والأخذُ به في هذا الوقت ربّما يكون مدخلاً مناسباً لتجاوز المحنة الراهنة. |
| | | | نأمل أن يغلب العقلُ والمنطقُ ومصلحة البلد عند مَن هم في مواقع المسؤولية وبيدهم القرار ليتداركوا الأمور قبل فوات الأوان كما نأمل أن يعي الجميع التداعيات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد.. |
| ٢ | خطبة ١١ / ١٠ / ٢٠١٩ | ٣ | في خطبة الجمعة الماضية أكّدت المرجعية الدينية على إدانتها ورفضها للاعتداءات التي تعرض لها المتظاهرون السلميّون و العديد من عناصر القوات الأمنية ، خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد ... |
| | | | ولكن الذي حصل خلال الأيام التالية هو تصاعد أعمال العنف بصورة غير مسبوقة و استهداف أعداد متزايدة من المتظاهرين بإطلاق النارعليهم ،وحصول اعتداءات سافرة على بعض وسائل ... |
| | | | وفي الوقت الذي أعلنت الجهات الرسمية أنها اصدرت أوامر صارمة بمنع القوات الأمنية من إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين سقط الآلاف منهم بين شهيد وجريح في بغداد والناصرية والديوانية.. |
| | | | إن الحكومة وأجهزتها الأمنية مسؤولة عن الدماء الغزيرة التي أريقت في مظاهرات الأيام الماضية ، سواء من المواطنين الأبرياء أو من العناصر الأمنية المكلفة بالتعامل معها، و ليس بوسعها التنصل ... |
| | | | هي مسؤولة عندما يقوم بعض عناصرالأمن باستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين،ولو بسبب عدم انضباطهم وانصياعهم للأوامر الصادرة اليهم أولعدم كونهم مؤهلين ومدرّبين للتعامل مع الاحتجاجات.. |
| | | | هي مسؤولة عندما تقوم عناصر مسلحة خارجة عن القانون ـ تحت انظار قوى الأمن ـ باستهداف المتظاهرين وقنصهم، وتعتدي على وسائل اعلام معينة بهدف إرعاب العاملين فيها. |
| | | | هي مسؤولة عندما لاتحمي عناصرُها الأمنية المواطنين والمؤسسات الحكومية والممتلكات الخاصة من اعتداءات عدد قليل من المندسين في المظاهرات من الذين لم يريدوا لها أن تبقى سلمية خالية من العنف |
| | | | إنّ المرجعية الدينية إذ تدين بشدة ما جرى من إراقة للدماء البريئة واعتداءات جسيمة بمختلف اشكالها، وتبدي تعاطفها مع ذوي الشهداء الكرام ومع الجرحى والمصابين وتؤكد على تضامنها مع المطالب ... |
| | | | إنّ هذا هو الإجراء الأكثر أهمية وإلحاحاً في الوقت الحاضر،وهو الذي يكشف عن مدى جدية الحكومة وصدق نيتها في القيام بخطوات واسعة للإصلاح الحقيقي .إذ لن يتيسر المضي في أي مشروع ... |
| | | | إنّ المرجعية الدينية العليا ليس لها مصلحة أوعلاقة خاصة مع أيّ طرفٍ في السلطة ولا تنحازإلاّ الى الشعب ولا تدافع إلاّعن مصالحه و تؤكّد ما صرّحت به في نيسان عام ٢٠٠٦ عند تشكيل الحكومة عقيب اول انتخابات مجلس النواب من أنها (لم ولن تداهن احداً او جهة فيما يمس المصالح العامة ... |

| ت | الخطبة أو البيان أو التصريح | ص | الفقرات |
|---|---|---|---|
| ٣ | خطبة ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٩ | ٥ | في هذه الأوقات الحساسة من تاريخ العراق العزيز حيث تتجدد التظاهرات الشعبية في بغداد وعدد من المحافظات،ندعو أحبّتنا المتظاهرين واعزّتنا في القوات الأمنية الى الالتزام التام بسلمية التظاهرات ... |
| | | | إننا نناشد المشاركين في هذه التظاهرات أن يمتنعوا من المساس بالعناصر الأمنية والاعتداء عليهم بأيّ شكل من الأشكال . كما نناشدهم رعاية حرمة الأموال العامة والخاصة وعدم التعرض للمنشآت ... |
| | | | إنّ الاعتداء على عناصر الأمن برميهم بالأحجار أوالقناني الحارقة أوغيرها والإضرار بالممتلكات العامة أو الخاصة بالحرق و النهب والتخريب مما لا مسوّغ له شرعاً ولا قانوناً ويتنافى مع سلمية ... |
| | | | ونذكّر القوات الأمنية بأن التظاهر السلمي بما لايخلّ بالنظام العام حق كفله الدستور للمواطنين فعليهم أن يوفّروا الحماية الكاملة للمتظاهرين في الساحات والشوارع المخصصة لحضورهم،ويتفادوا الانجرار... |
| | | | إنّ تأكيد المرجعية الدينية على ضرورة أن تكون التظاهرات الاحتجاجية سلمية خالية من العنف لا ينطلق فقط من اهتمامها بإبعاد الأذى عن ابنائها المتظاهرين والعناصر الأمنية ، بل ينطلق أيضاً ... |
| | | | إنّ الاصلاح الحقيقي والتغيير المنشود في ادارة البلد ينبغي أن يتم بالطرق السلمية ، وهو ممكن اذا تكاتف العراقيون و رصّوا صفوفهم في المطالبة بمطالب محددة في هذا الصدد . |
| | | | وهناك العديد من الاصلاحات التي تتفق عليها كلمة العراقيين وطالما طالبوا بها، و من أهمها مكافحة الفساد وإتّباع آليات واضحة وصارمة لملاحقة الفاسدين واسترجاع أموال الشعب منهم،ورعاية العدالة.. |
| | | | مرة أخرى نناشد المتظاهرين الكرام أن لا يبلغ بهم الغضب من سوء الأوضاع واستشراء الفساد و غياب العدالة الاجتماعية حدّ انتهاك الحرمات بالتعدي على قوات الأمن أوالممتلكات العامة أو الخاصة ... |
| | | | إنّ رجال الأمن إنّما هم آباؤكم واخوانكم وابناؤكم الذين شارك الكثير منهم في الدفاع عنكم في قتال الارهابيين الدواعش وغيرهم ممن أراد السوء بكم، واليوم يقومون بواجبهم في حفظ النظام العام فلا ... |
| | | | ونؤكد على القوى الأمنية بأن لا تنسوا بأنّ المتظاهرين إنّما هم آباؤكم واخوانكم وابناؤكم خرجوا يطالبون بحقهم في حياة حرة كريمة ومستقبل لائق لبلدهم وشعبهم فلا تتعاملوا معهم الا باللطف واللين.. |
| | | | يبقى أن نشير الى ان التقرير المنشور عن نتائج التحقيق فيما شهدته التظاهرات السابقة من اراقة للدماء و تخريب الممتلكات لما لم يحقق الهدف المترقّب منه ولم يكشف عن جميع الحقائق والوقائع بصورة ... |
| ٤ | تصريح ٣١ / ١٠ / ٢٠١٩ | ٧ | إنّ المرجعية الدينية إذ توكّد ان المشاركة في التظاهرات السلمية حقٌّ لجميع العراقيين فإنّها تُشدّد على ضرورة عدم استغلال اسمها أو رفع صورها من قبل أيّ مجاميع مشاركة في المظاهرات من انصار القوى السياسية أو غيرهم ... |
| ٥ | خطبة ١ / ١١ / ٢٠١٩ | ٨ | مع استمرار الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح في بغداد وعدد آخر من المحافظات شهدنا في هذا الأسبوع اصطدامات جديدة مؤلمة ومؤسفة بين الأحبة المتظاهرين والمعتصمين و بين رجال ... |
| | | | انّ الدماء الزكية التي سالت خلال الأسابيع الماضية غالية علينا جميعاً ومن الضروري العمل على منع إراقة المزيد منها ، وعدم السماح ابداً بانزلاق البلد الى مهاوي الاقتتال الداخلي والفوضى والخراب ... |
| | | | إنّ المرجعية الدينية تجدد التأكيد على موقفها المعروف من إدانة التعرض للمتظاهرين السلميين و كل أنواع العنف غير المبرر، و ضرورة محاسبة القائمين بذلك، و تشدّد على الجهات المعنية بعدم الزجّ بالقوات القتالية بأيّ من عناوينها في التعامل مع الاعتصامات و التظاهرات السلمية، خشية الانجرار إلى مزيد من العنف... |
| | | | إنّ احترام إرادة العراقيين في تحديد النظام السياسي والاداري لبلدهم من خلال إجراء الاستفتاء العام على الدستور والانتخابات الدورية لمجلس النواب هو المبدأ الذي التزمت به المرجعية الدينية وأكدت ... |
| | | | وليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجه معين أو أي طرف اقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين في ذلك و يفرض رأيه عليهم . |
| | | | اننا نناشد جميع الأطراف بأن يفكروا بحاضرالعراق ومستقبله ولا تمنعهم الانفعالات العابرة أوالمصالح الخاصة عن اتخاذ القرار الصحيح بهذا الشأن مما فيه خير هذا البلد وصلاحه و ازدهاره ... |

| ت | الخطبة أو البيان أو التصريح | ص | الفقرات |
|---|---|---|---|
| ٦ | خطبة ٨ / ١١ / ٢٠١٩ | ٩ | تتواصل الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح في اكثر من مكان،وقد تجلّى فيها العديد من الصور المشرقة التي تعبّرعن محامد خصال العراقيين وما يتحلّون به من الشجاعة و الايثار،والصبر والثبات.. |
| | | | إنّ أمام القوى السياسية الممسكة بزمام السلطة فرصة فريدة للاستجابة لمطالب المواطنين وفق خارطة طريق يتفق عليها،تنفّذ في مدة زمنية محددة،فتضع حدّاً لحقبة طويلة من الفساد والمحاصصة المقيتة ... |
| | | | إنّ المحافظة على سلمية الاحتجاجات بمختلف أشكالها تحظى بأهمية كبيرة،والمسؤولية الكبرى في ذلك على عاتق القوات الأمنية بأن يتجنبوا استخدام العنف ـ ولا سيما العنف المفرط ـ في التعامل مع ... |
| | | | إن التظاهر السلمي حق لكل عراقي بالغ كامل،به يعبّرعن رأيه ويطالب بحقه،فمن شاء شارك فيه ومن لم يشأ لم يشارك،وليس لأحد أن يلزم غيره بما يرتئيه،ولا يليق أن تكون المشاركة أوعدم المشاركة ... |
| | | | إن هناك اطرافاً وجهات داخلية وخارجية كان لها في العقود الماضية دور بارز فيما اصاب العراق من أذىً بالغ وتعرض له العراقيون من قمع و تنكيل ،وهي قد تسعى اليوم لاستغلال الحركة الاحتجاجية ... |
| | | | إنّ اعزتنا في القوات المسلحة ومن التحق بهم في محاربة الارهاب الداعشي و الدفاع عن العراق شعباً وأرضاً ومقدسات لهم فضل كبيرعلى الجميع ولاسيما من هم مرابطون الى اليوم على الحدود ... |
| | | | فلا ينبغي أن ننسى فضلهم ولا يجوز أن يبلغ مسامعهم أي كلمة تنتقص من قدر تضحياتهم الجسيمة ، بل اذا كان يتيسر اليوم اقامة المظاهرات و الاعتصامات السلمية بعيداً عن أذى الارهابيين فإنما هو بفضل اولئك الرجال الأبطال، فلهم كل الاحترام والتقدير . |
| ٧ | تصريح ٩ / ١١ / ٢٠١٩ | ١١ | تعليقاً على ما نشرته بعض وكالات الأنباء نقلاً عن مصادر سياسية بشأن الاحتجاجات الجارية: نفى مصدر مسؤول في مكتب السيد السيستاني في النجف أن تكون المرجعية الدينية العليا طرفاً في الاتفاق |
| | | | وكل ما يُنسب إليها خلاف ذلك فهو لغرض الاستغلال السياسي من قبل بعض الجهات والاطراف أساس له من الصحّة. |
| | | | وفيما يتعلّق بما لوحظ مؤخّراً من حمل صور سماحة السيد من قبل بعض العناصر الأمنية ورفعها في بعض الاماكن العامّة قال المصدر: إنّ سماحة السيد لا يرضى بذلك كما سبق توضيحه أكثر من مرّة. |
| ٨ | بيان ١١ / ١١ / ٢٠١٩ | ١٢ | استقبل سماحة السيد السيستاني (دام ظله) قبل ظهر اليوم السيدة جينين بلاسخارت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)،وفي خلال اللقاء عبّر سماحته عن ألمه الشديد وقلقه البالغ لما يجري ف... |
| | | | وأشار إلى تحذيره المكرر منذ عدة سنوات من مخاطر تفاقم الفساد المالي و الاداري وسوء الخدمات العامة و غياب العدالة الاجتماعية، الا انه لم يجد آذاناً صاغية لدى المسؤولين لمعالجة ذلك، وقد وصلت الامور الى ما نشهده اليوم من اوضاع بالغة الخطورة. |
| | | | وأكّد سماحته على ضرورة اجراء اصلاحات حقيقة في مدة معقولة،وفي هذا السياق تم الترحيب بمقترحات بعثة الامم المتحدة المنشورة مؤخراً ،مع ابداء القلق من ان لا تكون لدى الجهات المعنية جدية |
| | | | واشير ايضاً الى ان السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية اذا لم تكن قادرة على اجراء الاصلاحات اللازمة او لم تكن تريد ذلك فلابد من التفكير بسلوك طريق آخر في هذا المجال ،فانه لا... |
| | | | وأكّد سماحته على ضرورة الكفّ عن استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين و وقف الاعتقال والاختطاف في صفوفهم ومحاسبة من قاموا بذلك خلافاً للشرع والقانون. كما شدد على رفض التدخل الاجنبي في الشأن العراقي واتخاذ البلد ساحة لتصفية الحساب بين بعض القوى الدولية والاقليمية. |
| ٩ | خطبة ١٥ / ١١ / ٢٠١٩ | ١٣ | مرة أخرى توضّح المرجعية الدينية العليا موقفها من الاحتجاجات الراهنة المطالبة بالإصلاح في ضمن عدة نقاط :(الأولى):مساندة الاحتجاجات والتأكيد على الالتزام بسلميتها وخلوها من أي شكل من أشكال |
| | | | إنّ الحكومة إنما تستمد شرعيتها ـ في غير النظم الاستبدادية وما ماثلها ـ من الشعب ،وليس هناك من يمنحها الشرعية غيره، وتتمثل إرادة الشعب في نتيجة الاقتراع السري العام إذا أُجري بصورة عادلة... |
| | | | إنّ إقرار قانون لا يمنح مثل هذه الفرصة للناخبين لن يكون مقبولاً ولا جدوى منه .<br>كما يتعين إقرار قانون جديد للمفوضية التي يعهد اليها بالإشراف على إجراء الانتخابات، بحيث يوثق |
| | | | إنه بالرغم من مضي مدة غير قصيرة على بدء الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح ، والدماء الزكية التي سالت من مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين في هذا الطريق المشرّف ... |
| | | | إن المواطنين لم يخرجوا الى المظاهرات المطالبة بالإصلاح بهذه الصورة غيرالمسبوقة ولم يستمروا عليها طوال هذه المدة بكل ما تطلّب ذلك من ثمن فادح وتضحيات جسيمة،إلاّ لأنهم لم يجدوا غيرها ... |
| | | | واذا كان من بيدهم السلطة يظنون أنّ بإمكانهم التهرب من استحقاقات الإصلاح الحقيقي بالتسويف و المماطلة فإنهم واهمون،إذ لن يكون ما بعد هذه الاحتجاجات كما كان قبلها في كل الأحوال،فليتنبهوا إلى |
| | | | إنّ معركة التي يخوضها الشعب العراقي الكريم إنما هي معركة وطنية تخصه وحده،والعراقيون هم من يتحملون اعباءها الثقيلة، و لا يجوز السماح بأن يتدخل فيها أي طرف خارجي بأي اتجاه ... |

| ت | الخطبة أوالبيان أوالتصريح | ص | الفقرات |
|---|---|---|---|
| ١٠ | خطبة ٢٠١٩ / ١١ / ٢٢ | ١٥ | إنّ المرجعية الدينية قد أوضحت موقفها من الاحتجاجات السلمية المطالبة بالاصلاح في خطبة الجمعة الماضية من خلال عدّة نقاط، تضمّنت التأكيد على سلميّتها وخلوها من العنف والتخريب، والتشديد ... |
| | | | المرجعية إذ توكّد على ما سبق منها تُشدّد على ضرورة الاسراع في إنجاز قانون الانتخابات وقانون مفوضيّتها بالوصف الذي تقدّم في تلك الخطبة،لأنّهما يُمهدّان لتجاوز الأزمة الكبيرة التي يمر بها البلد... |
| ١١ | خطبة ٢٠١٩ / ١١ / ٢٩ | ١٦ | تتابع المرجعية الدينية العليا ببالغ الأسى والأسف أنباء الاصطدامات الأخيرة في عدد من المدن ولاسيما الناصرية الجريحة والنجف الأشرف،وما جرى خلال ذلك من إراقة الكثير من الدماء الغالية... |
| | | | والمرجعية الدينية إذ تترحم على الشهداء الكرام وتواسي ذويهم و تدعو لهم بالصبر والسلوان و للجرحى بالشفاء العاجل تؤكد مرة أخرى على حرمة الاعتداء على المتظاهرين السلميين ومنعهم من... |
| | | | وعلى المتظاهرين السلميين أن يميّزوا صفوفهم عن غير السلميين و يتعاونوا في طرد المخربين ـ أياً كانوا ـ و لا يسمحوا لهم باستغلال التظاهرات السلمية للإضرار بممتلكات المواطنين والاعتداء على... |
| | | | وبالنظر الى الظروف العصيبة التي يمر بها البلد وما بدا من عجز واضح في تعامل الجهات المعنية مع مستجدات الشهرين الأخيرين بما يحفظ الحقوق ويحقن الدماء فإنّ مجلس النواب الذي انبثقت منه الحكومة الراهنة مدعوّ الى |
| | | | أن يعيد النظر في خياراته بهذا الشأن ويتصرف بما تمليه مصلحة العراق والمحافظة على دماء ابنائه، وتفادي انزلاقه الى دوامة العنف والفوضى والخراب،كما أنه مدعوّ الى الاسراع في اقرار حزمة التشريعات الانتخابية.. |
| | | | إنّ الأعداء وأدواتهم يخططون لتحقيق أهدافهم الخبيثة من نشر الفوضى والخراب والانجرار الى الاقتتال الداخلي ومن ثَمّ إعادة البلد الى عصر الدكتاتورية المقيتة،فلا بد من أن يتعاون الجميع لتفويت... |
| | | | إنّ المرجعية الدينية ستبقى سنداً للشعب العراقي الكريم،وليس لها الاّ النصح والارشاد الى ما ترى انه في مصلحة الشعب،ويبقى للشعب أن يختار ما يرتئي انه الأصلح لحاضره ومستقبله بلا وصاية لأحد... |
| ١٢ | خطبة ٢٠١٩ / ١٢ / ٦ | ١٨ | لا شك في أنّ الحراك الشعبي اذا اتسع مداه وشمل مختلف الفئات يكون وسيلة فاعلة للضغط على من بيدهم السلطة لإفساح المجال لإجراء اصلاحات حقيقية في إدارة البلد،ولكن الشرط الاساس لذلك هو ... |
| | | | إنّ المحافظة على سلمية المظاهرات وخلوها من أعمال العنف والتخريب تحظى بأهمية بالغة،وهي مسؤولية تضامنية يتحملها الجميع ،فإنها كما تقع على عاتق القوات الأمنية بأن تحمي المتظاهرين ... |
| | | | إنّ مساندة القوات الأمنية واحترامها وتعزيز معنوياتها وتشجيعها على القيام بدورها في حفظ الأمن و الاستقرار على الوجه المطلوب واجب الجميع ، فإنه لاغنى عن هؤلاء الاعزة في تفادي الفوضى ... |
| | | | وقد لاحظ الجميع ما حلّ ببعض المناطق لما لم تستطع القوات الأمنية القيام بما يتوقع منها في هذا الصدد، الى أن هبّ رجال العشائر الكرام فقاموا بدور مشهود في حماية السلم الاهلي ومنع الفوضى والخراب ، فلهم كل الشكر و التقدير على ذلك . |
| | | | إننا إذ ندين ـ مرة أخرى ـ كل ما وقع خلال الأيام السابقة من سفك للدماء البريئة والإضرار بالممتلكات والمؤسسات العامة ، ندعو جميع المتضررين الى سلوك السبل القانونية في المطالبة بحقوقهم ... |
| | | | ونعيد هنا التحذير من الذين يتربصون بالبلد ويسعون لاستغلال الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح لتحقيق اهداف معينة تنال من المصالح العليا للشعب العراقي ولا تنسجم مع قيمه الاصيلة ... |
| | | | كما نعيد الاشارة الى ما سبق أن اكّدت عليه المرجعية الدينية من أنها لجميع العراقيين بلا اختلاف بين انتماءاتهم وتوجهاتهم،وتعمل على تأمين مصالحهم العامة ما وسعها ذلك ،ولا ينبغي أن يستخدم عنوانها |
| | | | و في الختام نأمل أن يتم اختيار رئيس الحكومة الجديدة واعضائها ضمن المدة الدستورية و وفقاً لما يتطلع اليه المواطنون بعيداً عن أي تدخل خارجي،علماً أن المرجعية الدينية ليست طرفاً في أي حديث.. |

| ت | الخطبة أوالبيان أوالتصريح | ص | الفقرات |
|---|---|---|---|
| ١٣ | خطبة ٢٠١٩ / ١٢ / ١٣ | ٢٠ | مرّت قبل أيام الذكرى السنوية الثانية لإعلان النصر على داعش في المنازلة التاريخية الكبرى التي خاضها العراقيون وأبلوا فيها بلاءً حسناً لتحرير أجزاء غالية من وطنهم سبق أن استولى عليها التنظيم.. |
| | | | وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين جميعاً نستذكر بإجلال واكبار الشهداء الأبرار الذين سقوا تراب الوطن بدمائهم الزكية فارتقوا الى أعلى درجات المجد والكرامة ونتوجّه بأسمى آيات ... |
| | | | ولا بد من أن نعيد اليوم التأكيد على ما سبق ذكره من ضرورة أن يكون بناء الجيش وسائر القوات المسلحة العراقي وفق أسس مهنية رصينة، بحيث يكون ولاؤها للوطن وتنهض بالدفاع عنه ضد أي ... |
| | | | كما نعيد التأكيد على ضرورة العمل على تحسين الظروف المعيشية في المناطق المحررة واعادة اعمارها وتمكين أهلها النازحين من العودة اليها بعز وكرامة ... |
| | | | ايها العراقيون الكرام إنّ أمامكم اليوم معركة مصيرية أخرى، وهي (معركة الإصلاح) والعمل على إنهاء حقبة طويلة من الفساد والفشل في إدارة البلد، وقد سبق أن أكّدت المرجعية الدينية في خطبة النصر قبل عامين (ان هذه المعركة ـ التي تأخرت طويلاً ـ لا تقلّ ضراوة عن معركة الارهاب إن لم تكن أشد و أقسى، والعراقيون ... |
| | | | ...بالرغم من كل الدماء الغالية التي اريقت فيها ظلماً وعدواناً،وكان من آخرها ما وقع في بداية هذا الاسبوع من اعتداء آثم على الأحبة المتظاهرين في منطقة السنك ببغداد حيث ذهب ضحيته العشرات منهم بين شهيد وجريح. |
| | | | إن هذا الحادث المؤلم وما تكرر خلال الايام الماضية من حوادث الاغتيال والاختطاف يؤكد مرة أخرى أهمية ما دعت اليه المرجعية الدينية مراراً من ضرورة أن يخضع السلاح ـ كل السلاح ـ لسلطة الدولة وعدم السماح بوجود أي مجموعة مسلحة خارج نطاقها تحت أي اسم أو عنوان . |
| | | | ان استقرار البلد والمحافظة على السلم الأهلي فيه رهن بتحقيق هذا الأمر، وهو ما نأمل أن يتم في نهاية المطاف نتيجة للحركة الإصلاحية الجارية .. |
| | | | اننا إذ نشجب بشدة ما جرى من عمليات القتل والخطف والاعتداء بكل أشكاله ـ ومنها الجريمة البشعة والمروعة التي وقعت يوم أمس في منطقة الوثبة ـ ندعو الجهات المعنية الى أن تكون على مستوى ... |
| ١٤ | خطبة ٢٠١٩ / ١٢ / ٢٠ | ٢٢ | لا يزال البلد يعيش أوضاعاً صعبة ومقلقة، حيث تستمر فئات مختلفة من المواطنين في المشاركة في التظاهرات والاعتصامات السلمية المطالبة بالإصلاح،في حين يتعرض بعض الفاعلين فيها للاغتيال... |
| | | | وفي المقابل تجبر العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية على غلق أبوابها من دون ضرورة تدعو الى ذلك ،وتتعرض ممتلكات بعض المواطنين للحرق والتخريب ، ويشتكي الكثيرون من ضعف هيبة الدولة وتمرّد البعض على القوانين والضوابط المنظمة للحياة العامة في البلد بلا رادع أو مانع . |
| | | | وقد أشرنا في خطبة سابقة الى ان الشعب هو مصدر السلطات ومنه تستمد شرعيتها ـ كما ينص عليه الدستور ـ وعلى ذلك فإنّ أقرب الطرق وأسلمها للخروج من الأزمة الراهنة وتفادي الذهاب الى المجهول أوالفوضى أوالاقتتال الداخلي ـ لاسمح الله ـ هو الرجوع الى الشعب بإجراء انتخابات مبكرة... |
| | | | ولكن الملاحظ تعرقل إقرار قانون الانتخابات الى اليوم وتفاقم الخلاف بشأن بعض مواده الرئيسة،وهنا نؤكد مرة أخرى على ضرورة الاسراع في إقراره وأن يكون منسجماً مع تطلعات الناخبين،يقرّبهم من ممثليهم، ويرعى حرمة أصواتهم ولا يسمح بالالتفاف عليها . |
| | | | إنّ اقرار قانون لا يكون بهذه الصفة لن يساعد على تجاوز الأزمة الحالية . |
| | | | واذا تمّ إقرار قانون الانتخابات على الوجه المقبول يأتي الدور للنخب الفكرية والكفاءات الوطنية الراغبة في العمل السياسي لتنظم صفوفها وتعد برامجها للنهوض بالبلد وحلّ مشاكله المتفاقمة في إطار |
| | | | وختاماً نأمل أن لا يتأخر طويلاً تشكيل الحكومة الجديدة، التي لا بد من أن تكون حكومة غير جدلية ، تستجيب لاستحقاقات المرحلة الراهنة ، وتتمكن من استعادة هيبة الدولة و تهدئة الأوضاع ، وإجراء ... |
| ١٥ | تصريح ٢٠١٩ / ١٢ / ٢٦ | ٢٤ | ذكر مصدر مسؤول في مكتب سماحة السيد (دام ظله) في النجف الأشرف انه لن تكون للمرجعية الدينية في يوم غدٍ الجمعة خطبةٌ تتناول الشأن السياسي . |
| ١٦ | تصريح ٢٠١٩ / ١٢ / ٣٠ | ٢٥ | تعليقاً على قصف القوات الامريكية لبعض القطعات الأمنية في مدينة القائم صرّح مصدر مسؤول في مكتب السيد السيستاني في النجف بما يأتي :إن المرجعية الدينية العليا إذ تدين هذا الاعتداء الآثم ... |
| | | | فإنها تشدّد على ضرورة احترام السيادة العراقية و عدم خرقها بذريعة الردّ على ممارسات غير قانونية تقوم بها بعض الأطراف ... |
| | | | ان السلطات الرسمية العراقية هي وحدها المعنية بالتعامل مع تلك الممارسات واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنعها ، وهي مدعوّة الى ذلك و الى العمل على عدم جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية وتدخل الآخرين في شؤونه الداخلية. |

| ت | الخطبة أوالبيان أوالتصريح | ص | الفقرات |
|---|---|---|---|
| ١٧ | خطبة ٣ / ١ / ٢٠٢٠ | ٢٦ | تتسارع الاحداث وتتفاقم الازمات ويمر البلد بأخطر المنعطفات، فمن الاعتداء الآثم الذي تعرضت له مواقع القوات العراقية في مدينة القائم وادى الى استشهاد وجرح العشرات من ابنائنا المقاتلين ،الى الحوادث المؤسفة التي شهدتها بغداد خلال الايام الماضية . |
| | | | الى الاعتداء الغاشم بالقرب من مطارها الدولي في الليلة الماضية بما مثّله من خرق سافر للسيادة العراقية وانتهاك للمواثيق الدولية، وقد أدّى الى استشهاد عدد من ابطال معارك الانتصار على الارهابيين الدواعش . |
| | | | ان هذه الوقائع وغيرها تنذر بان البلد مقبل على اوضاع صعبة جداً، وإذ ندعو الاطراف المعنية الى ضبط النفس والتصرف بحكمة نرفع اكفنا بالدعاء الى الله العلي القدير بأن يدفع عن العراق وشعبه شر الاشرار وكيد الفجار. |
| | | | اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ وَ مُدَّتِ الْأَعْنَاقُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ نُقِلَتِ الْأَقْدَامُ وَ أَنْضِيَتِ الْأَبْدَانُ ، اللَّهُمَّ قَدْ صَرَّحَ مَكْنُونُ الشَّنَآنِ وَ جَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ تَشَتُّتَ أَهْوَائِنَا ... |
| ١٨ | خطبة ١٠ / ١ / ٢٠٢٠ | ٢٧ | في أوقات المحن والشدائد تمسّ الحاجة الى التعاون والتكاتف، و لا يتحقق ذلك الاّ مع استعداد جميع الأطراف للتخلي ولو عن جزء من مصالحهم الذاتية وترجيح المصالح العامة عليها. |
| | | | انّ التعامل بأسلوب المغالبة من قبل الأطراف المختلفة التي يملك كل منها جانباً من القوة والنفوذ و الامكانات ومحاولة كل منهم فرض رؤيته على الباقين سيؤدي الى استحكام الأزمة واستعصائها على الحل |
| | | | وبالتالي ربما يخرج الجميع منها خاسرين، و تكون الخسارة الأكبر من نصيب البلد و عامة الناس الذين ليس لهم دخل في الصراعات الداخلية و الخارجية الجارية و لا يعنيهم أمرها بمقدار ما يهمهم أمن بلدهم واستقراره والمحافظة على استقلاله وسيادته وتوفير حياة حرة كريمة لهم ولأولادهم. |
| | | | انّ ما وقع في الأيام الاخيرة من اعتداءات خطيرة وانتهاكات متكررة للسيادة العراقية مع ضعف ظاهر للسلطات المعنية في حماية البلد وأهله من تلك الاعتداءات والانتهاكات هو جزء من تداعيات ... |
| | | | انّ شعور الجميع بالمسؤولية الوطنية وترجمة هذا الشعور الى مواقف مؤثرة في وضع حل للأزمة الحالية بالاستجابة لمتطلبات الاصلاح وفق الخارطة التي تكرر الحديث بشأنها يشكّل المخرج الصحيح |
| | | | كفى الشعب ما عاناه من حروب و محن وشدائد على مختلف الصعد طوال عقود من الزمن في ظل الانظمة السابقة وحتى النظام الراهن ،فلترتق الأطراف المعنية الى مستوى المسؤولية الوطنية ولا ... |
| | | | وهو أن يكون العراق سيد نفسه يحكمه ابناؤه ولا دور للغرباء في قراراته ، يستند الحكم فيه الى إرادة الشعب و يكون حكماً رشيداً يعمل لخدمة جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم القومية و الدينية، ويوفر لهم العيش الكريم والحياة السعيدة في عزّ وأمان، و هل هذا كثير على هذا البلد العزيز مع ما يمتلكه من عقول نيرة وامكانات هائلة؟! |
| ١٩ | تصريح ١٦ / ١ / ٢٠٢٠ | ٢٩ | تعرّض سماحة السيد (دام ظلّه) في الليلة الماضية لالتواء في الرجل اليسرى أدّى الى كسر في عظم الفخذ و ستجرى له عملية جراحية هذا اليوم - ان شاء الله – بإشراف فريق طبي عراقي . نرجو من المؤمنين الكرام أن لا ينسوا سماحته من الدعاء. |
| ٢٠ | خطبة ٢٤ / ١ / ٢٠٢٠ | ٣٠ | إنّ المرجعية الدينية تؤكد موقفها المبدئي من ضرورة احترام سيادة العراق واستقلال قراره السياسي و وحدته أرضاً وشعباً،ورفضها القاطع لما يمسّ هذه الثوابت الوطنية من أي طرف كان وتحت أي ذريعة |
| | | | تؤكد المرجعية الدينية ايضاً على ضرورة تنفيذ الاصلاحات الحقيقية التي طالما طالب بها الشعب وقدّم في سبيل تحقيقها الكثير من التضحيات، وترى ان المماطلة والتسويف في هذا الأمر لن يؤدي إلاّ الى... |
| | | | إنّ تشكيل الحكومة الجديدة قد تأخر طويلاً عن المدة المحددة لها دستورياً،فمن الضروري أن يتعاون مختلف الأطراف المعنية لإنهاء هذا الملف وفق الأسس التي أشير اليها من قبل، فانّه خطوة مهمة ... |
| | | | إنّ المرجعية الدينية تدعو مرة أخرى جميع الفرقاء العراقيين الى أن يعوا حجم المخاطر التي تحيط بوطنهم في هذه المرحلة العصيبة وأن يجمعوا أمرهم على موقف موحد من القضايا الرئيسة والتحديات |

| ت | الخطبة أوالبيان أوالتصريح | ص | الفقرات |
|---|---|---|---|
| ٢١ | خطبة ٢٠٢٠ / ١ / ٣١ | ٣١ | لقد مضت أربعة اشهر على بدء الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح وتخليص البلد من براثن الفساد و الفشل التي عمّت مختلف مؤسسات الدولة و دوائرها،و في خلال هذه المدة سالت الكثير من الدماء ... |
| | | | والمرجعية الدينية إذ تؤكد مرة أخرى إدانتها لاستعمال العنف ضد المتظاهرين السلميين و ما حصل من عمليات الاغتيال والخطف للبعض منهم ورفضها القاطع لمحاولة فضّ التجمعات والاعتصامات. |
| | | | فإنها في الوقت نفسه ترفض ما يقوم به البعض من الاعتداء على القوات الأمنية و الأجهزة الحكومية و ما يمارس من أعمال التخريب و التهديد ضد بعض المؤسسات التعليمية والخدمية وكل ما يخلّ بأمن المواطنين ويضّر بمصالحهم . |
| | | | وتنبّه على انّ هذه الاعمال التي لا مسوغ لها لن تصلح بديلاً عن الحضور الجماهيري الحاشد للضغط باتجاه الاستجابة للمطالب الاصلاحية ،بل على العكس من ذلك تؤدي الى انحسار التضامن مع الحركة |
| | | | ومن جهة أخرى فانّ استمرار الأزمة الراهنة وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني ليس في مصلحة البلد و مستقبل أبنائه ،فلا بد من التمهيد للخروج منها بالإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة... |
| | | | إنّ الرجوع الى صناديق الاقتراع لتحديد ما يرتئيه الشعب هو الخيار المناسب في الوضع الحاضر، بالنظر الى الانقسامات التي تشهدها القوى السياسية من مختلف المكونات، وتباين وجهات النظر بينها فيما ... |
| | | | فيتحتم الاسراع في اجراء الانتخابات المبكرة ليقول الشعب كلمته و يكون مجلس النواب القادم المنبثق عن ارادته الحرة هو المعنيّ ... |
| | | | باتخاذ الخطوات الضرورية للإصلاح وإصدار القرارات المصيرية التي تحدد مستقبل البلد ولا سيما فيما يخص المحافظة على سيادته واستقلال قراره السياسي ووحدته أرضاً وشعباً . |
| | | | وختاماً: يبقى أن نشير الى انّ المرجعية الدينية تدين بشدة الخطة الظالمة التي كُشف عنها مؤخراً لإضفاء (الشرعية) على احتلال مزيد من الأراضي الفلسطينية المغتصبة، وهي تؤكد وقوفها مع الشعب الفلسطيني المظلوم في تمسكه بحقه في استعادة أراضيه المحتلة و إقامة دولته المستقلة ، و تدعو العرب والمسلمين وجميع احرار العالم الى مساندته في ذلك . |
| ٢٢ | خطبة ٢٠٢٠ / ٢ / ٧ | ٣٣ | لا بد من الإشارة الى أمرين يتعلقان بأحداث هذا الأسبوع: أولاً: انه على الرغم من النداءات المتكررة التي اطلقتها المرجعية الدينية حول ضرورة نبذ العنف والالتزام بسلمية التظاهرات، وتنقية الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح من الأعمال التي تضر بمصالح الناس وتفقده تضامن المواطنين وتعاطفهم.. |
| | | | وفي الوقت الذي تدين فيه المرجعية الدينية كل الاعتداءات والتجاوزات التي حصلت من أي جهة كانت، وتعزي العوائل التي فقدت احبتها جراء ذلك وتدعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ... |
| | | | فإنها تؤكد على ما سبق ان اشارت اليه في مناسبة أخرى من انه لا غنى عن القوى الأمنية الرسمية في تفادي الوقوع في مهاوي الفوضى و الاخلال بالنظام العام ، |
| | | | فهي التي يجب أن تتحمل مسؤولية حفظ الامن والاستقرار، وحماية ساحات الاحتجاج والمتظاهرين السلميين، وكشف المعتدين و المندسين، والمحافظة على مصالح المواطنين من اعتداءات المخربين... |
| | | | لا مبرر لتنصلها عن القيام بواجباتها في هذا الاطار،كما لامسوغ لمنعها من ذلك او التصدي لما هو من صميم مهامها وعليها أن تتصرف بمهنية تامة وتبتعد عن استخدام العنف في التعامل مع الاحتجاجات... |
| | | | إنّ المرجعية الدينية قد حدّدت في خطبة سابقة رؤيتها لتجاوز الازمة السياسية الراهنة ، و أوضحت أن الحكومة الجديدة التي تحل محل الحكومة المستقيلة يجب أن تكون جديرة بثقة الشعب... |
| | | | وتؤكد المرجعية الدينية مرة أخرى أنها غير معنية بالتدخل أو ابداء الرأي في أي من تفاصيل الخطوات التي تُتخذ في هذا المسار . |